## نموذج ترخيص

أنا الطالب : منيرة عبدالكريم حمد الشويفات أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في الجامعات الأردنية الرسمية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: منيرة عبدالكريم الشويفات

التوقيع:

التاريخ: ١٧/ ١٠/ ٢٠١٣

تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية

إعداد

منيرة عبدالكريم الشديفات

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد سليم الزبون

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

أصول التربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيلول، ٢٠١٧

## قرار لجنة المناقشة

**نوقشت هذه الأطروحة بعنوان: (تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية)، وأجيزت بتاريخ: 2017/9/19.**

| <u>أعضاء لجنة المناقشة</u> | <u>التوقيع</u> |
|---|---|
| الدكتور محمد سليم الزبون، مشرفاً | .................................. |
| أستاذ – أصول التربية | |
| الدكتور محمد أمين حامد القضاة، عضواً | .................................. |
| أستاذ – أصول التربية | |
| الدكتور محمد صايل الزيود، عضواً | .................................. |
| أستاذ مشارك – أصول التربية | |
| الدكتور تيسير محمد الخوالدة، عضواً | .................................. |
| أستاذ – أصول التربية (جامعة ال البيت) | |

## الإهداء

إلى من أحمل أسمه بكل فخر... وأفتقده منذ الصغر ... يامن أودعتني الله ...

**روح والدي الطاهرة رحمه الله**

إلى من ركع العطاء أمام قدميهما ... إلى من كان دعاؤهما سر توفيقي ونجاحي

**والدتي الحبيبة ..... عمتي الغالية**

إلى رفيق دربي ... إلى من أخذ بيدي ... وتحمل الكثير من أجلي....

**زوجي العزيز**

إلى من كانوا مصابيح نهتدي بها في دروب العلم

**أساتذتي الكرام**

إلى أبنائي وحلمي الكبير

**قاسم .. هاشم ... غالية ... غزل ...**

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة ... سندي واعتزازي

**إخواني وأخواتي**

إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

**الباحثة**

**منيرة الشديفات**

## شكر وتقدير

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل" الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال عليه الصلاة والسلام في الحديث :(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه).

**الشكرُ للهِ سُبْحَانَهُ وتعالى الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَاكُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .والتقديرُ كل التقدير** والامتنان إلى من علمني الكثير، والعون الكبير في كل مرحلة من مراحل هذا البحث ، إلى من **لوهلةٍ أفُقِه، وَرحابةُ صدرهِ، وغزارةُ علمِهِ لَمَا وَصلَ هَذَا البحثُ إلى هَذِهِ الصورةِ**، إلى من زرع التفاؤل في دربي، إلى الأستاذ الدكتور المتميز " محمد سليم الزبون " .

ولعلي لا أعدو الحقَ إذ أقول أنه لي نعم الناصح الأمين ونعم الأب الوقور ونعم الأخ الحليم، أفاض عليّ بعلمه وشملني بفضله وسماحته منحني الثقة وغرس في نفسي قوة العزيمة ولم يدخر جهداً، ولم يبخل عليّ بشيءٍ من وقته الثمين، أبقاه الله ذخراً لطلبة العلم وجعل ذلك في ميزان حسناته وأرضاه بما قسم له.

اليه أنحني احتراماً وشاكراً ومقدراً ومعترفاً بفضله ما دمت حياً.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة وإثرائها لما أبدوه من ملاحظات عليها لتخرج بأفضل صورة ممكنة.

والشكر والتقدير لجامعتي التي أحمل لها الكثير والكثير من الذكريات والفضل والعرفان لما وصلت له من رتبه علميه التي لطالما حلمت بالحصول عليها .

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل من قدم لي العون والمساعدة في سبيل إظهار هذه الأطروحة بأبهى حلة.

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة
منيرة الشديفات

## قائمة المحتويات

## قائمة الجداول

**قائمة الملحقات**

# تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية

**إعداد**

**منيرة عبدالكريم الشديفات**

**المشرف**

**الأستاذ الدكتور محمد سليم الزبون**

## الملخص

هدفت الدراسة لإقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (35) فقرة، وزعت على ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) لقياس درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية، وتم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة وهي جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة مؤتة قصدياً والبالغ عددهم (101017) طالباً وطالبة، إذ تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وبلغ عددها (382) طالباً وطالبة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومقابلة استطلاعية ل(30) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة لقياس معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وقد اتبعت الدراسة المنهج المتمازج.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر طلبتها كانت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (2.19)، وبينت النتائج وجود معوقات من أهمها ضعف خبرات أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي واعتبارها هدراً للوقت وانتهاكاً للخصوصية، واقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية

وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها: اعتماد التصور التربوي المقترح في الجامعات الرسمية ليكون مرجعاً لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، و عقد

الجامعات لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.

# الفصل الأول

# مشكلة الدراسة وأهميتها

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأهميتها

### المقدمة

شهد القرن الحالي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، من أبرزها المجالات التكنولوجية التي ظهرت بشكل هائل مثل الهواتف النقالة، والحاسوب والإنترنت، ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة، والتحديات الجديدة، التي نتج عنها تلاشي الحواجز المكانية والزمانية، مما وفر اتصالاً سريعاً وفعالاً من خلال دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تدفق المعلومات والأخبار وتسهيل عملية التواصل، فيعتبر الحاسوب من أحدث وأفضل المستحدثات التكنولوجية، وذلك لأنهمصدراً للمعرفة، وناقلاً للثقافة، وأداة للاتصال والتواصل، عبر شبكة الإنترنت.

ولأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دوراً ريادياً ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية، والانفتاح على المجتمع العالمي، فإن التعليم في جميع أنحاء العالم المتقدم يشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، وسبل توظيفها توظيفاً أمثل، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم في المجتمعات الأقل تقدماً على وجه الخصوص، وعلى العكس من ذلك أخذت المجتمعات المتقدمة بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها، ويحقق أهدافها المنشودة (بيزان، 2015).

وقد أنتجت تلك التطورات مواقع التواصل الاجتماعي التي استحوذت على كثير من الاهتمام، وعملت على تحولات عديدة في طبيعة العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، وهي من أكثر التكنولوجيات المستخدمة في الآونة الأخيرة، لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل، حيث تسمح للأفراد، عبر شبكة الإنترنت، بتعريف أنفسهم من خلال ملفات تعريف شخصية بوساطة النصوص والصور والفيديو والصوت والاستطلاعات من خلال شبكة هائلة داخل تلك المواقع (الزبون وأبو صعيليك، 2013).

ولقد ظهر مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره منظومة تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وأي مكان من العالم، حيث غيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات، حيث تعددت وظائفها، فهي تتيح للمشترك أن ينشئ لنفسه حساباً أو ملفاً شخصيا بمثابة بطاقة تعريف أو سيرة ذاتية، تمكنه عمل علاقات مع المشتركين الآخرين على الشبكة، حيث يمكن للمشترك أن يشارك الأصدقاء الروابط

والصور والفيديو أو التعليقات أو الأسئلة والإجابات وغيرها من الخدمات، في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام والانتماء بموضوع ما (حلاسة، 2013).

وقد ظهرت مواقع التواصل الاجتماعية لتحقيق التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، ومواكبة احتياج الأفراد لعمل علاقات وإعادة التواصل فيما بينهم، وظهرت هذه الشبكات في بداية عهدها من أجل تواصل زملاء الدراسة في الجامعات، وكانت أول شبكة اجتماعية كلاس ماتس (classmates.com) التي بدأت عام 1995 وما زالت حتى الآن، وقد توالت بعدها الشبكات، مثل شبكة سكس ديقريسس (six degress.com) عام 1997م، وقد عملت هذه الشبكة على إعداد مواقع تجعل المستفيدين يتقاربون بينهم من خلال غرف الدردشة والتحاور ومشاركة المعلومات الشخصية والأخبار، واستمر تطور هذه التطبيقات ما بين عامي 2002-2004م حتى بلغت ما يزيد عن خمس عشرة شبكة، حيث أصبح المستفيد يسجل على موقع شبكة من الشبكات الاجتماعية، ويصنع له ملف خاص به، ويرسل الدعوات إلى الأصدقاء من أجل التواصل، وفي عام 2003م ظهرت شبكة ماي سبيس (My space) التي تميزت بتطورها التكنولوجي، وأصبحت أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما من جانب المستفيدين، حتى تطورت فيس بوك (facebook) وأصبحت شبكة عالمية عام 2006م بعد ما كانت مقتصرة على مجتمع جامعي مغلق (مجاهد، 2010).

وبما أن هذه المواقع أصبحت من التطبيقات البارزة في القرن الحالي، فقد دعت الحاجة إلى ضرورة استبدال أنظمة إدارة التعليم التقليدية، بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً ومواكبة للتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا، بحيث تتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع الشبكة، حيث فرضت هذه المواقع نفسها بشكل فعال على معظم مستخدمي الإنترنت، لذا فإن توظيف تكنولوجيا المواقع الاجتماعية قد يوجد تعليماً فاعلاً، إذا تم توظيفها بطريقة صحيحة وفاعلة (بيزان، 2015).

وتشكل ثورة المعلومات وتقنيات التعليم المتزايدة في الوقت الحالي تحدياً للتربويين والقائمين على العملية التعليمية من ضرورة الاستفادة من التقنيات التعليمية لمواكبة العصر المعلوماتي، والتي قد تسهم في استحداث أساليب وطرق جديدة للتعليم، لحل الكثير من المشكلات التي يواجهها النظام التربوي، فلم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة والحقائق فحسب، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات، ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر (العتيبي، 2013).

وقد أثر ظهور التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة التربية بكامل جوانبها، حيث ظهرت مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تتناسب مع التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما ظهرت مؤسسات تعليمية متخصصة في تقديم التعليم بالشبكات، وتم إعداد مناهج التعليم لتتوافق مع نظام التعليم بهذه المواقع، وتطورت أدوار عناصر منظومة التربية، وظهرت الحاجة إلى محركات بحث متخصصة، وغير ذلك من وسائل التكنولوجيا (العماري، 2013).

وأدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، وأثر ذلك في طريقة أداء المعلم والمتعلم، إذ أثرت التكنولوجيا في الحياة والعمل، لأنها لا تتعامل مع معلومات فقط، بل تتعامل مع صورة وصوت وخرائط وفيديو، تعرض جميعها أمام أعين الطلبة، فأصبحت بذلك أدوات للبحث والاكتشاف، والاتصال مع المدارس، ومراكز الأبحاث والمكتبات وغيرها، وساهمت في حفظ المعلومات، ونشرها ونقلها، وحولت التعليم من الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية الفردية، وحققت تطوير التفكير الخلاق والإبداعي، وتنمية استراتيجيات حل المشاكل وتنمية مهارات التفكير العلمي، وتحقيق التعلم طويل الأمد (الراضي،2010) .

ونظراً لأهمية نظام التعليم العالي، وهو كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية، لمساهمته في رقي الفكر، وتقدم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، واعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة المتخصصة، وطرائق البحث المتقدم، ليساهم في بناء المجتمع وصنع المستقبل وخدمة الإنسانية، وتعد الجامعة أهم صيغ التعليم العالي، وتشغل قمة السلم التعليمي، وتظهر أهميتها في تطوير نواحي الحياة كافة في المجتمع، حيث شهد التعليم الجامعي تطوراً بشكل ملحوظ من حيث المضمون والبرامج وأنماط التعليم والتعلم التي تحكم النوع والكم، حيث يعد استثماراً للدولة، ولذلك فإنه كان لابد من تبني سياسات وبرامج تتوافق مع المستجدات والتطورات العالمية ومواكبة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ليحقق خريجي الجامعات الكفايات والمهارات والقدرات المواكبة بمستوى عالٍ من الكفاءة ( السليحات، 2016).

ولأن نظام التعليم الجامعي أهم مصدراً لتغذية المجتمع بالكوادر البشرية الفكرية المؤهلة للمستقبل، لإعداد قادة المستقبل أكاديمياً و فنياً ومهنياً في جميع المجالات ومدى قدرتهم على العطاء، حيث تعددت وظائف النظام التعليمي الجامعي لكنها ترتكز جميعها على التنبؤ بالتحديات

المستقبلية، واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها، متوائمة مع التغيرات والتطورات والأحداث المستقبلية المختلفة، وذلك بإجراء الدراسات والبحوث المستقبلية.

ومن هنا أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية أمرا ضروريا، بهدف زيادة المعرفة، ومواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة، لأن الاستثمار في التعليم من أهم مجالات الاستثمار التي تؤثر على المجتمع، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية، لأن طلبة الجامعات يشكلون اللبنة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع لما يتمتعون به من القوى الكامنة والقدرة الهائلة لديهم للاكتساب المعرفي الفردي والتفكير المستقبلي، وهم أكثر الفئات عرضة للتأثر والتأثير بمواقع التواصل الاجتماعي معرفياً وسلوكياً وانفعالياً.

## مشكلة الدراسة:

لم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة والحقائق فحسب، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات والمقدرات والاعتماد على الذات، ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر، فقد تعددت أساليب التعليم في العملية التعليمية، ويعد التعليم الالكتروني أحد الأساليب التي تعتمد على إيصال المعرفة عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي، نظراً لسرعتها في الأداء، وللانتشار الكبير الواسع الذي حققته مواقع التواصل الاجتماعي، وازدياد عدد المشتركين والمتفاعلين، ولأن الجامعات الرسمية هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة الثقافية بأبعادها الفكرية والأدبية والعلمية والتكنولوجية، ومن خلال دراسة الباحثة في الجامعات الرسمية، وإجراء مقابلة استطلاعية مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الأردنية الرسمية وعددهم (30)عضواً، حول درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية، فقد أجمعوا على أن استخدامهم لها قليل نوعاً ما، ولاحظت من خلال دراستها في مراحل الدراسة الجامعية هناك قصوراً في درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الرسمية، باعتبار طلبة الجامعات من أكثر الفئات العمرية استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، فيمكن لعضو هيئة التدريس أن يستغل ذلك بتعزيز مهارات التواصل والتأثير عند الطلبة، وفهم المادة العلمية بشكل أفضل .

وبذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في اقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية.

## هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى اقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية .

لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الآتي :

**ما التصور التربوي المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثاني: ما معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

السؤال الثالث: ما التصور التربوي المناسب لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية ؟

السؤال الرابع: ما درجة ملاءمة التصور التربوي المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

## أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي حققها الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، مما جعل لها حضوراً كبيراً عند القائمين على المؤسسات التربوية، بوصفها أداة تعليمية فاعلة، إذا تمّ استخدامها بفعالية، إضافة إلى أنها مورد مهم للمعلومات التي يمكن تقاسمها مع المتعلمين، من خلال تبادل الخبرات، والإبداع والابتكار لدى الطلبة، بعيداً عن الأسلوب التقليدي، كما تأتي أهمية الدراسة كذلك من محاولة بناء إطار نظري يسهم في اقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية، وذلك لبناء جسور التواصل مع المتعلمين، ولذلك من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، الجهات الآتية:

1- وزارة التعليم العالي وذلك من خلال سعيها لتوفير جوّ تعليميّ، غير تقليدي، قادرٍ على إيصال المعلومة بكامل تفاصيلها، مما ينمي الفكر التعليمي والإبداعي، والإثارة والتشويق لدى الطالب.

2- أعضاء هيئة التدريس، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لأعضاء هيئة التدريس، لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام المجموعات المغلقة للطلبة، التي ينتج من خلالها النقاش والحوار حول المادة الدراسية بعيداً عن التلقين.

3- يتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية، بإدخال الصوت والصورة، وهما أهم عناصر التعليم من وجهة نظري.

4- رفد المكتبة العربية بإطار نظري حول مواقع التواصل الاجتماعي.

5- الباحثين، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

## مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

- **مواقع التواصل الاجتماعي**

يعرفها Boyd (2010,13) بأنها "مواقع إلكترونية تتيح للأفراد إنشاء صفحة خاصة بهم، يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور محدد، تبعاً لنظام معين تظهر فيه قائمة لمجموعة من المستخدمين المتشاركين في الاتصال، وبالإمكان الاطلاع على الصفحة الخاصة بالمعلومات الشخصية المتاحة من قبل المستخدم، مع اختلاف هذه الروابط من موقع لآخر".

أما إجرائياً فتتبنى الدراسة مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: مواقع الكترونية تنشأ عبر شبكة الإنترنت تربط بين مجموعة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، تحقيقاً لأهداف و اهتمامات علمية ومعرفية مشتركة، يتمكنون من خلالها التواصل فيما بينهم، وتبادل الأفكار والمعلومات، والتفاعل بينهم، سواء أكان لفظياً، أم كتابياً أم سمعياً.

- **العملية التعلمية التعليمية**

تعرفها سهل (2014، 65) بأنها: "الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية، أو مهارة عملية، أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات، ومعالجة، ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمون، والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات، وفهمها، وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينها، وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات، فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين".

أما إجرائياً، فتتبنى الدراسة المفهوم الاصطلاحي، بوصفه مفهوماً إجرائياً.

- **التصور**

يعرفه الغديان (2012، 10) بأنه: "عبارة عن تخطيط مستقبلي لموضوع معين يقوم به الباحث بناء على نتائج الدراسات والأبحاث السابقة وتوصياتها، من خلال تبني ما هو ايجابي وتجنب ما هو سلبي"

أما إجرائياً فتتبنى الدراسة مفهوم التصور على أنه: رؤية ومخطط مستقبلي يوضع بعد البحث والإطلاع على نتائج الدراسة والأدب النظري على موضوع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية، من خلال تعزيز الايجابيات و ومعالجة المعيقات.

## حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة بالآتي:

- **الحدود الموضوعية:** واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية.

- **الحدود الزمانية**: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2017/2016.

- **الحدود المكانية**: تم تطبيق الدراسة على الجامعات الأردنية الرسمية.

- **محددات الدراسة:** يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات من صدق وثبات، ومجتمع الدراسة الذي سحبت منه العينة.

# الفصل الثاني

## الأدب النظري والدراسات السابقة

# الفصل الثاني

## الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل جزأين: الأول وهو الأدب النظري الذي يتضمن مواقع التواصل الاجتماعي، والعملية التعلمية التعليمية، أما الجزء الثاني: فيتضمن عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، مرتبة حسب الترتيب الزمني لها.

## أولا: الأدب النظري

اشتمل هذا الجزء من هذا الفصل على محورين، اذ تناول المحور الأول مواقع التواصل الاجتماعي من حيث نشأتها ومفهومها وخصائصها وميادينها ودواعي الاستخدام، وايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، والخدمات التي تقدمها، وبعض من أنواعها.

وتناول المحور الثاني العملية التعلمية التعليمية من حيث مفهومها ومكوناتها ومراحلها وخصائصها وأهدافها ووسائلها، كما تناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى العملية التعلمية التعليمية.

### مواقع التواصل الاجتماعي

يشهد العالم المعاصر تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال والتواصل، وقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التواصل بين الشعوب، متخطية الحدود كلها، خارقة بذلك العزلة المجتمعية، واستطاعت في وقت قصير أن تؤثر في مختلف مناحي الحياة، المجتمعية والسياسية، والحضارية، والثقافية، مساهمة بذلك في إحداث التغييرات المختلفة، وفيما يأتي الوقوف على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، ومفهومها، وخصائصها، ودواعي استخدامها، وإيجابياتها، وسلبياتها، ومن ثم الوقوف على أبرزها بشيء من التفصيل.

### نشأتها

ظهر مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي في أول عهده على يد عالم الاجتماع جون بارنز (John Barns) عام 1954م، حيث كانت تمثل آنذاك نوادي المراسلة العالمية التي عملت على ربط العلاقات بين الأفراد من مختلف أنحاء العالم عن طريق الرسائل العادية المكتوبة، ومع ظهور موقع الإنترنت انتشرت ظاهرة التواصل الاجتماعي، وتطورت الممارسات المرتبطة

بوسائل الإعلام الاجتماعية المرتبطة بموقع الإنترنت، وقد اعتمدت مواقع التواصل الاجتماعي أساساً على التمثيل، بحيث يكون لكل مستخدم ملف شخصي، وخدمات متعددة تسمح للمستخدمين بالحوار والتواصل، وتبادل القيم والأفكار، والنشاطات المختلفة، وذلك ضمن إطار مواقعهم الشخصية (الدبيسي والطاهات، 2013).

وقد مرت نشأة مواقع التواصل الاجتماعي بمرحلتين أساسيتين، مرحلة الجيل الأول للويب (Web1.0) والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني (Web2.0)، وفي المرحلة الثانية ظهرت معظم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر جماهيرية، أما المرحلة الأولى فقد أتاحت مجالاً صغيراً للتفاعل من خلال توفير عدد قليل من الناس لعدد كبير جداً من المستخدمين، وقد شهدت المرحلة الثانية من تطور مواقع التواصل الاجتماعي إقبالاً متزايداً من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، وجاء ذلك متناسباً مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم (Harrison, 2009).

وبشيء من التفصيل فقد تجلى في المرحلة الثانية ظهور أول مواقع التواصل الاجتماعي من خلال موقع ذا قلوب (The globe.com) عام 1994م في الولايات المتحدة، وظهر من بعدها موقع جيوسيتيز (Geocitise) في العام نفسه، ومن ثم موقع ترايبود (Tripod) عام 1995م، حيث عملت هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد، لإحداث التفاعل فيما بينهم، من خلال غرف الدردشة، وتبادل المعلومات المختلفة، باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر صفحات معينة، وقد توإلى تطور مواقع التواصل الاجتماعي، التي عملت فيما بعد على ربط الأفراد من خلال عناوين البريد الإلكتروني الخاص بكل فرد، ومن تلك المواقع موقع كلاسميتس (Classmates.com) وتوالت التطورات في مواقع التواصل الاجتماعي حتى بلغت ذروتها خلال الفترة ما بين عامي 2002-2004م من خلال ظهور ثلاث مواقع اجتماعية تواصلية، وهي موقع فريندستر (Friendster) عام 2003م، وموقع ماي سبيس (My Space) وموقع بيبو (Bebo) عام 2005م، ومن قبلها ظهرت موقع فيسبوك (Facebook) عام 2004م، الذي بدأ في مجتمع جامعة هارفارد الأمريكية، وأصبح فيما بعد الموقع الأكثر عالمية وانتشاراً بين مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (الدبيسي والطاهات، 2013).

ويمكن القول أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما هي عليه اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع فرندر (friendester)واستطاع أن يحقق نجاحاً كبيراً مما دفع جوجل (google) إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من العام نفسه ظهر في فرنسا موقع سكاي روك (skyrock) وكان في بداياته

بمثابة منصة للتدوين، ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، و قد استطاع موقع سكاي روك تحقيق انتشار واسع، حيث وصل في 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين، ومع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبيس (My Space) الأمريكي الشهير الذي تفوق على موقع جوجل في عدد مشاهدات صفحاته، و يعد موقع ماي سبيس من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي، و أكبرها على مستوى العالم، مع فيسبوك (Facebook) الذي يعد منافساً له، و الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس ، وقد قام فيسبوك في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، على مستوى العالم، حتى نجح بالتفوق على موقع ماي سبيس عام 2008، وبعدها ظهرت عدة مواقع أخرى مثل تويتر (Twitter) ويوتيوب (Youtube)، ولا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي تسير نحو التطور والتنوع والتزايد مع الوقت (راضي، 2013).

وما زالت مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد وتطور حتى اليوم، وقد استحوذت على اهتمام الملايين، بل أصبحت حاجة ملحة في مجالات الحياة المختلفة، والتي قد يكون التعليم والاطلاع والمعرفة والثقافة من أهمها.

**مفهومها**

تتعدد تعريفات الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف فيما بينها، إلا أن الكثير من نقاط الاتفاق تجمع تلك التعريفات، وتقربها من بعضها، ومن تعريفاتها عرفها آل سعود (2014، 35) بأنها: "عملية التفاعل اللازمة لتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات والاتجاهات، عبر شبكة الإنترنت، من خلال المواقع والتطبيقات العملية لشبكة الإنترنت، مثل مواقع فيس بوك والتويتر والماي سبيس والمنتديات والقوائم البريدية والمحادثة، مما تعطي مجالاً للأفراد للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بكل حرية، ودون أي قيود تفرض عليهم".

وقد عدت جرار (2012) مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الإنترنت، حيث تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص فيه، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك، كما ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني "للويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم (بلد، جامعة، شركة،وغيرها)، حيث يتم ذلك عن

طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وقد عرفها راضي (2013، 23) بأنها: "منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مجموعة من أصدقاء الجامعة أو الثانوية".

ويعرفها الدبيسي والطاهات (2013، 68) على أنها: "عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت، توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء، والأفكار والمشكلات، من خلال الملفات الشخصية، وألبومات الصور، وغرف الدردشة، وغير ذلك".

كما يعرفها أبو خطوة والباز (2014، 192) بأنها: "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد، في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتماماً مشتركا، أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة، شركة...) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. وهي وسيلة فعّالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء أكانوا أصدقاء معروفين في الواقع، أم أصدقاء تم التعرف عليهم من خلال السياقات الافتراضية".

كما تعرفها إبراهيم (2014، 425) بأنها: "مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر، بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات، ودردشة، ورسائل، ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي، وتبادل المصالح المشتركة، وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين، لكن تجمعهم علاقات اجتماعية، أو تعليمية مشتركة وقوية".

وقد فسرت جرار (2012، 38) مفهومها لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال بيان تقوم الفكرة الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تقوم "على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع و يتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة و الذين يبحثون عن ملفات أو صور، وغيرها ، أي أنها شبكة مواقع فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء، كما تمكّن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض و بعد طول سنوات تمكنهم أيضاً من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم".

فهذه التعريفات وغيرها لمواقع التواصل الاجتماعي، تشترك جميعها في اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للحوار والتواصل مع الآخرين، وذلك لأغراض مختلفة، وغايات متعددة، من خلال وسائل كثيرة كالرسائل، والملفات والصور وغير ذلك، كما أنها تركز على العلاقات التي تجمع ما بين أفراد المجتمع الافتراضي.

ومما سبق يمكننا الوصول إلى تعريف شامل لمواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن مجموعة من المواقع والتطبيقات التي تمنح الأفراد فرصة التواصل والتفاعل مع مجتمعات افتراضية، من خلال التعريف بأنفسهم وتشارك الاهتمامات فيما بينهم، من خلال الوسائل المتعددة كنشر الصور والفيديوهات والمواضيع المختلفة والتعليقات وغير ذلك، وتحقيق المصالح الذاتية التي تتجلى في مختلف مناحي الحياة.

**خصائص مواقع التواصل الاجتماعي**

حققت مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً واسعاً لما امتازت به من خصائص وسمات، وفيما يأتي بعض الخصائص كما بينتها إبراهيم (2014):

- سهولة تعرُّف المستخدمين على بعضهم، وذلك من خلال الاطلاع على الصفحة الخاصة بالبيانات والمعلومات الخاصة بالمستخدم.
- سهولة الاستخدام، فهي لا تحتاج مهارات يصعب اكتسابها للتعامل معها.
- مجانية الحساب، وقد ساهمت هذه الخاصية في إتاحة الخدمة للجميع، بغض النظر عن المستوى المادي.
- بناء مجتمعات موحدة الاهتمامات والمصالح المشتركة: مثل مجتمع العمل أو الدراسة، وغيرها.
- السرعة في الاتصال والتواصل، بصرف النظر عن المسافات بين المستخدمين.
- وجود أشكال متعددة من أدوات الاتصال، كالاتصال اللفظي أو الكتابي، أو السمعي أو البصري، وذلك بعدة طرق تشملها الرسائل وغرف الدردشة، والتعليقات، وغير ذلك، وهي بذلك تتيح خيارات متعددة للمستخدمين في طرقهم للتعبير.
- تحويل المعلومات من المحلية إلى العالمية، فتحقق لها بذلك الانتشار السريع.

ومن خصئصها أيضاً كما بينها المقدادي (2013) الترابط، فهي في أصلها مواقع مترابطة مع بعضها، وذلك عبر الروابط التي توفرها صفحات موقعك الذي يربط الفرد بمواقع أخرى، فيستطيع المستخدم بسهولة إرسال خبر أو صورة أو مقطع فيديو من مدونة إلى صديقه على موقع فيسبوك على سبيل المثال، ولهذا دوره في تسهيل وسرعة انتقال المعلومات.

وأشارت عبد الحكيم (2014) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تمتاز بالعالمية حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، والتفاعلية حيث تعطي المشاركة الفاعلة بين الطلبة، والتنوع في الاستخدام والتوفر، والاقتصادية في الجهد والوقت والمال.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه قد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً واسعاً وأصبحت الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت، وذلك لما تمتاز به من خصائص تميزها ، حيث امتازت بسهولة الاستخدام والمجانية والسرعة والعالمية، وتوفرها على الأجهزة الخلوية النقالة، والتفاعل بين الفئات مشتركة الاهتمامات، وشمولها على وسائط متعددة من صوت وصورة وفيديو، حيث تم استخدامها بشكل ممتاز في ميادين ومجالات متعددة.

**دواعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان، وتوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم، ليس في بثّ معلومات فحسب، بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث (عبد الله ،2005).

ولعل أبرز الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما بينها مرسي (2012) تتمثل في:

- **المشاكل الأسرية:** حيث تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد، فهي توفِّر له الأمن والحماية والاستقرار و المرجعية، وعندما يفتقد الفرد هذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان، وقد يكون ذلك بالانشغال بما توفره تلك المواقع.

- **الفراغ:** والفراغ قد ينتج عن سوء إدارة الوقت بالشكل السليم، مما يجعل الفرد لا يحس بقيمة الوقت، و يبحث عن سبيل لإشغال وقته من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك إن عدد

التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك مثلا لمستخدميها، يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض من المستخدمين.

- **الفضول:** تمتلئ مواقع التواصل الاجتماعي بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب، وإذا ما توفرت ثنائية الجذب و الفضول تحقق الأمر.

- **التعارف وتكوين الصداقات:** فقد سهّلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات سواء الصداقات الواقعية أم الصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط العلاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

**إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها**

تنضوي مواقع التواصل الاجتماعي على عدد من الإيجابيات والسلبيات، فهي مثل غيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة، سلاح ذو حدين، ولكن تلك الإيجابيات والسلبيات لا يمكن النظر إليها من زاوية واحدة، فقد شملت مواقع التواصل الاجتماعي معظم مناحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية، والسياسية، وغيرها، وقد نظرت كثير من الدراسات المهتمة بوسائل التواصل الاجتماعي إلى إيجابياتها وسلبياتها في إطار حدود الدراسة ومجال اهتمامها، وفيما يأتي محاولة لإبراز تلك الإيجابيات والسلبيات في المجالات المختلفة.

- **إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي**

أشار الطيار (2014) إلى عدد من إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، من أبرزها: أثرها في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، وتعلم أمور جديدة، والتعبير بحرية عن الآراء، وتخطي حاجز الخجل، وترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق والقدوة الحسنة، وإسهامها في زيادة الوعي الديني، كما أنها تعرّف الأفراد المشتركين فيها بالثقافات المختلفة، انتشار المعرفة، والتفاعلية والمشاركة، والحضور الدائم غير المادي، وحرية التعبير والرأي، وكسر الحواجز والخطوط الحمراء، وإلغاء الفروق الثقافية بين المجتمعات.

ويرى الموسوي، وإبراهيم، والساموك (2011) أن إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في أنها تشكل نافذة مطلة على العالم، وأنها تجعل مستخدميها أكثر انفتاحا على الآخر، كما

أنها منبر للرأي و الرأي الآخر، ويمكن أن تقلل من صراع الحضارات، وتزيد من تقارب العائلة الواحدة، وتقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة.

أما إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم فيمكن النظر إليها من خلال دورها في تطوير العملية التعليمية، وفي طريقة أداء المعلم والمتعلم من خلال العديد من الإيجابيات توردها الهزاني (2013) وتتمثل في: القدرة على تبادل الرسائل البريدية الإلكترونية، والسماح بنقل الملفات المشتملة على نصوص وبرامج وصور وأصوات بين الطلبة، و توفير معلومات متنوعة وحديثة، وذلك بطرق تضاهي وسائل الاتصال الأخرى، وإيجاد روح الحماس والدافعية لطلب العلم من خلال تنوع الخدمات المقدمة، و تنمية الإبداع العلمي لدى الطلبة، ومساعدة الطلبة على نشر أعمالهم، عن طريق توفير آلية سهلة لذلك، كما أنها تمنح فرصة نشر الإعلانات التعليمية، وعقد الدورات التدريبية.

وأشارت الطحان (2009) إلى مزايا عديدة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومنها المرونة في الزمان والمكان، والاتصال بالعالم وبالمواقع التعليمية، وتطوير مهارات الطلبة، ومساعدتهم على تكوين علاقات مع زملائهم في المستوى الدراسي نفسه، وايجاد جو دراسي مليئاً بالحيوية والنشاط، وتطوير محتوى المادة الدراسية ونشرها، وتطوير الطريقة التقليدية في التعليم.

ويشير كل من مثمبو وبيتس وديفيدز وماليون وبيكور ورابونتز Mthembu, Beets, Davids, Malyon, Pekeur & Rabinowitz, (2014) إلى بعض الإيجابيات مثل زيادة التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، والمساعدة على إدارة الوقت، وتشجيع الحوار، وإيجاد بيئة تعليمية محفزة.

أما بونك ودشين (Bouhnik & Deshen, 2014) فقد رأوا أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان له دوره في تحقيق التواصل مع الطلبة، ورعاية الجو الاجتماعي لديهم، وإيجاد الحوار بينهم وتشجيعه، وتوفير بيئة تعليمية ممتعة.

ومن ناحية أخرى يشير شناوي وعباس (2014) إلى إحدى إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والشخصي والأسري والأكاديمي، وذلك بشرط عدم الوصول إلى حد الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ومما يلاحظ أن إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي تكاد تشمل معظم مناحي الحياة، والتي من أبرزها الناحية العلمية والمعرفية، لذلك لا بد من تعزيز استخدامها وتوفير كافة السبل للاستفادة من إيجابياتها، وخاصة توظيفها في العملية التعلمية التعليمية.

- **سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي**

أوردت الهزاني (2013) عدداً من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التعليمي، وقد وسمتها بالمخاطر، وهي: الإباحية في الصور والكلام والصوت، والمعلومات التحريضية والعنصرية، وإظهار الطائفية والملل الدينية، وتعليم مستخدمي هذه المواقع فنون السرقة، وطرح الكلمات البذيئة مثل السب، والدعاية والتجارة المضللة، والغش التجاري، ونقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الموقع، كما أنها قد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية، وقد تشتمل على وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث العلمية، وظهور الإرهاب الداخلي بين مستخدمي الموقع، وقد تؤدي إلى الآثار السلبية على الصحة نتيجة الجلوس المتواصل أمام شاشات الحاسب الآلي.

ومن الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي، أنها تتيح المجال لإجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، وتؤدي إلى الإهمال في الشعائر الدينية، والعزلة وضعف التفاعل مع المجتمع، وتضعف القدرة على التعبير، وتساعد على الهروب من مواجهة الواقع، وتحدث المشكلات الأسرية (الطيار،2014).

وهناك مخاطر وسلبيات مترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها امكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، والإدمان على هذه المواقع، وإمكانية الوقوع في عمليات منظمة من النصب والاحتيال، وفساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية، والانعزالية وبث الشائعات وانتحال الشخصيات (أبو صلاح، 2014).

ومما يجدر ذكره أن هذه السلبيات وغيرها، يمكن معالجتها، أو على الأقل معالجة أغلبها، إذا ما تم التوصل إلى ضمان تطبيق الحلول الممكنة لتفادي أضرارها، فعلى المستوى الاجتماعي، نجد بأن الاستخدام المعتدل لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يخلِّص من كثير من سلبياتها كالتفكك الأسري، والإدمان عليها وغير ذلك، وكذلك الحال على المستوى التعليمي، فإن مسألة التوعية لفئة المراهقين من الشباب المستخدمين للمواقع، وكذلك الرقابة من قبل المعلمين والأهل على حد سواء، والعمل على حظر بعض المواقع المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي قد

يؤدي إلى التقليل من سلبياتها، فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها، لتحقيق أكبر قدر ممكن من المعرفة.

**ميادين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:**

تعددت ميادين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ولقد أشار الزبون و أبو صعيليك (2013) إلى أبرز تلك الميادين بالآتي:

**أولا: الميدان الاجتماعي:**

فمن خلال الانضمام إلى مجموعات العمل والدراسة والحياة العامة التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية لمستخدميها، تنعش العلاقات الاجتماعية والثقة الاجتماعية، وتعزيز ما يسمى بالصداقة، وتعدد تطبيقات واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الميدان الاجتماعي، فهي تستخدم من أجل البقاء على اتصال مع الآخرين، من الأصدقاء والجيران والأقارب، ودعوة الآخرين لحضور المناسبات الاجتماعية وغيرها.

**ثانيا: الميدان السياسي:**

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منصة مثالية لطرح الأفكار السياسية، وتجمُع للأفراد الذين يشتركون في المعتقدات والتوجهات السياسية، وتبادل الآراء بالقضايا السياسية كالبرامج الانتخابية، والأحداث السياسية والتجنيد والحشد والاستقطاب السياسي، من خلال الرسائل والدعوات الالكترونية التي تحمل مضامين سياسية، كما تسهم في زيادة الوعي السياسي لدى الأفراد، والمشاركة المدنية، وتطوير المهارات السياسية الذاتية.

**ثالثا: الميدان الإعلامي:**

شهد العالم تحولاً على الصعيد الإعلامي من مصادر إخبارية قليلة إلى مصادر أكثر غنى وتنوعاً، حيث أصبح بإمكان الفرد على الحصول على الأخبار التي يريدها خلال وقت قصير، فلم تعد المعلومات حكراً على أحد، بل أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي عاملاً مكملاً لوسائل الاتصال والإعلام التقليدية في تكوين الرأي العام.

**رابعا : الميدان التجاري:**

إن الشركات تبنت خططاً إعلانية جديدة لترويج منتجاتها تقوم على التكامل بين وسائل الإعلام التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد اتجه التسويق إلى التفاعل بين المؤسسات التسويقية والمستهلكين، فمن خلالها يتم تحفيز النمو، واستدراج العروض، وتسويق المنتجات.

**خامسا: الميدان التربوي:**

استثمر التربويون جميع التكنولوجيات الحديثة كالوسائط السمعية والبصرية، والحاسوب والإنترنت، في صالح العمل التربوي لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أنها تحمل في الحقيقة قيمة تربوية عالية ومزايا متعددة، وإتاحة الفرصة للطلبة لمواصلة النقاش خارج الفصول الدراسية في جو من الحيوية والدافعية والنشاط.

**الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي**

أشار أبو صلاح (2014) إلى أهم الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي كما يأتي:

- الملفات الشخصية : حيث يمكن من خلالها التعرف إلى اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه، كالجنس وتاريخ الميلاد والبلد والصورة الشخصية ومجموعة من المعلومات.
- الأصدقاء: وهم الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين.
- إرسال الرسائل: إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص في قائمة الأصدقاء لديك أو غيرهم.
- الألبومات المصورة: إمكانية إنشاء عدد غير محدد من الألبومات ورفع الصور فيها ومشاركتها مع الأصدقاء للإطلاع عليها.
- البريد الإلكتروني والمحادثة الفورية.
- تقدم خدمة ترك رسالة معينة تسمى حالة كي يراها المستخدمون الآخرون.
- إنشاء مجموعات مع عدة أشخاص مشتركين الاهتمامات.
- إمكانية تحديد الموقع الجغرافي.

**أنواع مواقع التواصل الاجتماعي**

تعددت مواقع التواصل الاجتماعي، وتطورت، وظهر منها أنواع كثيرة، وفيما يأتي عرض لأبرزها:

- **الفيسبوك (Facebook) :**

وهو موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يتمتع بمجانية الاستخدام، ويديره شركة فيس بوك بشكل خاص (أبو خطوة والباز، 2014).

وعرفته (الهواري، 2015،7) بأنه "هو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي الذي استحوذ على اهتمام وتجاوب الكثير من الأفراد فهو يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والمحادثات والدردشات مع الأصدقاء، وإمكانية تكوين صداقات وعلاقات في فترة قصيرة."

وقد أنشئ عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ (Mark Zokrbearg) في جامعة هارفارد، وبدأ الفيسبوك في مجتمع مغلق يقتصر فقط على طلبة الجامعة، إلى أن تم فتحه عام 2007م لأي شخص يرغب في فتح حساب خاص به، فاشتهر سريعاً وأصبح يملك ملايين المستخدمين، وقد وصفه مخترعه بأنه ليس مجرد أداة أو حتى وسيلة للتواصل، بل إنه يمثل حركة اجتماعية سوف تسيطر على مناحي الحياة كلها، وتستحوذ على الكيان البشري بما يتيحه لهم من فرصة في صناعة كيان عام من خلال المشاركة والتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وكل خصوصياتهم، وبما يهدف إليه من جعل العالم أكثر انفتاحاً (صادق، 2008).

**مميزات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك**

تعطي شبكة فيسبوك لمستخدميها مساحة للتحاور والتعليقات، بالإضافة إلى وجود نتيجة شهرية لأهم الأخبار التي يدونها المستخدمون، وتلقى اهتمام المشتركين في المجموعة، كما أنه يمنح مساحة لإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء، ويعطي لكل عضو مساحة لإضافة صورة شخصية، بغرض إتاحة التعارف بين مستخدميه (الدليمي، 2011).

وقد ذكر عبدالله (2013) عدد من مميزات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ومنها سهولة الاشتراك به والانضمام اليه، وأنه موقع واسع الانتشار ومجاني ومتاح للجميع بكل اللغات، وسهولة التحكم فيه، وإمكانية فتحه من خلال الهواتف النقالة، ويعمل على إكساب الطلبة عمليات

التعلم مثل مهارات البحث عن المعلومات، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، كما ويجعل علاقة الطلبة مع عضو هيئة التدريس أكثر تعاوناً وحباً، وكذلك بين الطلبة بعضهم لبعض.

ويتميز موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بخدمة البحث عن الأصدقاء، أو البحث عن صفحات بموضوعات مختلفة، وذلك من خلال البريد الإلكتروني أو الاسم، وذلك في المكان المخصص للبحث، وإذا وجد سيتم التواصل معه ( الهواري، 2015).

**استخدامات الفيسبوك في العملية التعلمية التعليمية**

يُسهم موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في إنشاء مجتمع تعلم حيوي للطلبة، حيث يزود أعضاء هيئة التدريس بالبيئة والمكونات والفرص التي تمكِن الطلبة من مساندة ودعم بعضهم لبعض أثناء التعلم مما يوفر الوقت، حيث استخدم موقع فيسبوك في مجالات عدة في التدريس، فقد تم استخدامه في مجال تعلم فن النحت، واستخدم في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، و للوسائل التعليمية، حيث أصبح استخدامه واقع في المجال التعليمي نظراً لسهولة استخدامه في أي وقت (عبدالله، 2013).

لقد حقق موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك النجاح الباهر و الانتشار الواسع والأكثر استخداماً، وهذا ما يعزز من الاستخدام الأمثل له لتحقيق أهداف العملية التعلمية التعليمية بدرجة عالية من الاتقان، ويتحقق ذلك من خلال الدافعية والايجابية لدى عضو هيئة التدريس، وامتلاكه للمهارات والخبرات التي تزيد من القيمة والفائدة العلمية للفيسبوك.

- **التويتر (Twitter):**

وهو عبارة عن موقع اجتماعي من فئة المواقع التي تعتمد تقنية التدوين المصغر، التي تسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى( 140) حرف للرسالة الواحدة، وذلك عن طريق الموقع مباشرة، أو عن طريق إرسال الرسائل النصية القصيرة، أو عن طريق برامج المحادثة الفورية (أبو خطوة و الباز، 2014).

وتقوم فكرة موقع تويتر على مبدأ تأسيس مجموعة من الأصدقاء والزملاء والأقارب، وتعمل بشكل مستمر على الإجابة عن سؤال: ماذا تفعل الآن؟ حيث يُعد هذا الموقع وسيلة لإخبار الأشخاص المستخدمين عن حالتك، أو ماذا تفعل في ذلك الوقت، وقد بدأ استخدامه من قبل

أشخاص أو شركات أو مجموعات لتبادل الأخبار والأفكار وغير ذلك، وهي خدمة مجانية يمكن للجميع الاستفادة منها بمجرد إنشاء حساب وإضافة الأصدقاء الذين يريدهم (الطيار ،2014).

ويسمح موقع تويتر بنشر عدد من المعلومات على موقع الإنترنت، سواء أكانت رسمية، أم غير رسمية، ورغم أنه موقع تدوين مصغر، فقد برز في نشر المعلومات حول الأحداث الكبرى وتنظيمها، ومن أمثلة ذلك نشره لمعلومات الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2008م، واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام 2009م، وغيرها من أحداث، وقد أصبح موقع تويتر بين مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من نظم وسائل الإعلام المتعددة، بحيث يمكن لمستخدميه من استقبال المعلومات من جميع وسائل الإعلام الأخرى (Hermida, 2010) .

**استخدامات موقع التواصل الاجتماعي تويتر**

يُستخدم موقع التواصل الاجتماعي تويتر لعدة أغراض ذكرها المطيري (2013):

الحديث عن الحياة الخاصة، والتواصل مع الآخرين و إرسال رسائل قصيرة مجانية، و المتابعة المباشرة للملتقيات والأحداث المختلفة، واستخدامه كملحق للمدونات، واستخدامه لنشر الروابط، واستجواب شبكة الأصدقاء ومناقشتهم.

**مميزات موقع التواصل الاجتماعي تويتر**

يمتاز التويتر بأنه سهل و سريع: فبمجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني تصبح مشتركاً من الموقع، كما يتيح لك الموقع إرفاق صورة شخصية لك أو شعار مع كل تدوينة قصيرة، و لإرسال الرسائل و الصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة و من أي مكان في العالم، ومجاني ، وأداة فعّالة للتواصل مع العالم، ومناسب للتواصل الشخصي : فالتويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن، وأداة فعّالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك، كما يمتاز بالفورية: فالتدوين الفوري هو من الخصائص المميزة لموقع تويتر وهو ما تستعمله القنوات الإخبارية الخاصة و الرسمية اليوم في الغرب و في الوطن العربي على حد سواء، وأداة تسويق فعّالة : فاليوم صار "تويتر" يستخدم من قبل الشركات و المعلنين للترويج عن منتجاتهم و عروضهم الجديدة، كما يسمح لك بنشر شعارك الشخصي مع كل رسالة، وهو شعار مميز، ويعطي ميزة التتبع : فمن مميزات التويتر الأساسية هو خاصية التتبع، أي أن التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولا بأول، وكذلك يمكن للغير أن يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع (ساري، 2008).

- **اليوتيوب (Youtube) :**

وهو موقع ويب متخصص بمشاركة الفيديو، حيث عرفته مخلوف (2014) بأنه موقع يقدم خدمة تبادل ملفات الفيديو، التي تتيح للمستخدمين إمكانية تحميل الملفات إلى خوادم اليوتيوب وتكون متاحة على الإنترنت، باستثناء المقاطع التي لا توافق شروط النشر، ويمكن أن تكون ملفات الفيديو عبارة عن مقاطع معلوماتية، ترفيهية، جادة، أو مقاطع شخصية بحتة.

وقد قام بتصميمه ثلاثة موظفين من شركة بيبال Paypal وهم الأمريكي تشاد هيرلي، والتايواني تشين، والبنغالي جادو كريم عام 2005م، ومما يجدر ذكره أن يوتيوب قد تأسس في بداية الأمر لكي يظهر فيديو لحفلة، ليتم حضورها من قبل أصدقائهم، وبعد ذلك بدأت الجامعات باستخدامه لنقل بعض المحاضرات التي تتم داخل قاعات الدرس، فلاقت هذه الطريقة نجاحاً كبيرا حين بدأت تظهر تعليقات الطلبة عن درجة استفادتهم من تلك المحاضرات، وقد تم اللجوء لموقع اليوتيوب لمثل تلك الاستخدامات لمناسبته لسعات التحميل العالية، بشكل أكبر من البريد الإلكتروني (الهزاني، 2013).

ويمنح موقع يوتيوب خدمة تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وإمكانية تسميتها، وكذلك بإمكان أي مستخدم تصفح ملايين المقاطع التي تم تحميلها من قبل المستخدمين الآخرين، وتسهيل الاتصال مع من تجمعهم الاهتمامات نفسها في خدمة تبادل مقاطع الفيديو، وكذلك حفظ المقاطع المفضلة، ووضع قوائم تشغيل لها (صادق، 2008).

كما وأشارت مخلوف (2014) إلى عدد من الخدمات التي يتيحها موقع اليوتيوب ومنها:

إمكانية انشاء حساب خاص، وإمكانية نشر التعليقات، وإمكانية وضع الأمان، إمكانية تغيير اعدادات اللغة أو البلد، إمكانية البحث المتقدم أو خيارات البحث المتعدد في اليوتيوب، إمكانية الإعلان، إمكانية تصفح اليوتيوب على متصفحات الهواتف المحمولة، إمكانية البث الحي والمباشر خلال اليوتيوب، إمكانية ربط موقع اليوتيوب بمواقع التواصل الاجتماعية، إمكانية الإرسال للتلفزيون إلى اليوتيوب.

وتخضع خدمات موقع يوتيوب لشروط أساسية كما بينها الدليمي (2011) تتمثل في: أن لا يكون لصاحب الأفلام حقوق نشر محفوظة، منع نشر الأفلام الإباحية، منع نشر الأفلام التي تشجع على الإجرام، منع نشر الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة، أو الأفلام الفاضحة، لا يزيد حجم الملفات المرفوعة للموقع عن 1 جيجا بايت.

ولما حققته مواقع التواصل الاجتماعي مثل : الفيسبوك، والتويتر، واليوتيوب، وغيرها من مبررات وايجابيات وتفاعل مباشر وأنظمة حديثة وإمكانية تصفحها في أي زمان ومكان، وانتشارها من قبل جميع فئات المجتمع لا سيما أعضاء هيئة التدريس والطلبة، فإن استخدامها له الدور الفعال والمؤثر في جميع الجوانب، حيث تساهم في الرقي والازدهار بمستوى العملية التعلمية التعليمية.

**العملية التعلمية التعليمية**

تعد العملية التعليمية التعلمية من أهم الركائز التي يعتمدها المجتمع للنهوض والتقدم والازدهار، فهي الأساس الذي تبنى عليه القيم والأفكار عند النشئ، ولا بد من العناية بها من خلال الارتقاء بوسائلها ودعمها في سبيل تحقيق أهدافها.

**مفهومها**

عرفتها الطحان (2009، 447) بأنها "عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم، وقد يكون المعلم إنسان أو جهاز مزود بالمعلومات من قبل الإنسان".

أما حمداوي (2015، 9) فقد فصل في تعريفه للعملية التعليمية التعلمية، مستخدماً مصطلح الديداكتيك الذي ظهر في منتصف القرن العشرين، واستخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم (Art d’enseigner)، وقد اشتمل تعريف العملية التعليمية التعلمية على مفهومها، وأطرافها، وعناصرها، ودور كل منها، ووسائلها المختلفة، ويمكن التنبه على قضية في غاية الأهمية في التعريف السابق، وهي أنه يميز وبطريقة غير مباشرة بين مفهوم التعليم ومفهوم التعلم، حيث إن التعليم هو العملية والإجراءات، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية وتلك الإجراءات، حيث تعمل عملية التعليم بإجراءاتها المختلفة على تحقيق عملية التعلم وتيسيرها وتسهيلها، والتعلم لم يعد مجرد عملية معرفية إضافية لمعارف سابقة، بل هو عملية إبداع للمعرفة يجب أن تحدث تغييرات جوهرية في البنية المعرفية للمتعلم.

ويمكن تعريفها بأنها عملية تفاعلية تنسيقية بين المعلم والمتعلم و المنهاج، بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تحقيق أهداف تعليمية بإضافة معرفة جديدة أو تصحيح معرفة لدى الطلبة، يخططها ويوجهها المعلم بمجموعة من الإجراءات والنشاطات.

**مكونات العملية التعلمية التعليمية**

تحوي العملية التعليمية مجموعة من المكونات الإستراتيجية، وهي المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة، ولهذه المكونات أهميتها في العملية التعلمية التعليمية بحيث لا يمكن للمدرس أن يدير دروسه، أو يخطط لها إلا في ضوء هذه المكونات، فهي آليات أساسية لبناء الدرس وإرسائه على أسس علمية متينة وموضوعية، وذلك لأهميتها في عملية التخطيط والتنظيم والتدبير والتقويم والتتبع والتوجيه والإشراف (حمداوي، 2015).

أما المدخلات، فهي: أنواع مختلفة من الموارد يتم توفيرها وإعدادها لتحقيق غايات محددة للنظام التربوي والتعليمي، تتمثل في الطلبة وقدراتهم العقلية، والمعلمين ومؤهلاتهم، والأهداف التعليمية، والكتب المقررة، والوسائل التعليمية المختلفة. ولقد صنفت حسب القميزي (2015) إلى:

مدخلات بشرية: ومن أمثلتها المعلمون والطاقم الإداري، والطلبة.

مدخلات مادية: كالموارد المالية والمعدات والمرافق التعليمية.

مدخلات معنوية: وهي ما يحيط بالنظام التعليمي من ظروف وأوضاع، وما يسوده من قيم ومعتقدات وأفكار.

وأما العمليات، فهي تنسيق المعلومات المستقبلية وتنظيمها وفهمها وتفسيرها، وإيجاد علاقة بينها، وتحويلها إلى أنماط معرفية لها معنى (دروزة، 2000).

وهي بشيء من التفصيل عبارة عن الأنشطة والممارسات التي تهدف إلى تحويل المدخلات وتغييرها من طبيعتها الأولى، إلى شكل آخر يتناسب ورغبات النظام وأهدافه، أي تحويل المدخلات إلى مخرجات، ومن أمثلتها: طرق تعليم وتعلم الطلبة، وأساليب الاختبارات التحصيلية، والأساليب الإرشادية، والتعليمات الإدارية، وأما المخرجات، فهي: الأهداف التي يعمل النظام التربوي والتعليمي على تحقيقها بشكل مستمر، وبعبارة أخرى هي النتائج النهائية التي يقوم النظام بتحقيقها، ومن أمثلتها: نتائج الطلبة، والسلوكيات المكتسبة من النظام، ويحكم جودة المخرجات عاملان هما:

نوعية المدخلات: حيث تعد جودة المدخلات نوعاً وكماً من العوامل المؤثرة في نتائج المخرجات من حيث إيجابيتها وسلبيتها.

مستوى العمليات: حيث ترتبط جدية العمليات ودقتها، بتحقيق أفضل النتائج وأعلى المستويات من المخرجات (القميزي،2005).

وأما التغذية الراجعة فيعرفها حمداوي(2015، 125-126) بأنها: "تصحيح العملية التعليمية التعلمية، وتشخيص مواطن القوة والضعف التي تخللت العملية التدريسية، مع سد الثغرات السلبية الممكنة، وتقويم الدرس في ضوء نظرية الأهداف أو الكفايات تقويماً شاملاً، مع رصد كل التعثرات الكائنة، ووضع خطة إستراتيجية لتحسين الدرس وتجويده، بإعادة النظر في المدخلات والعمليات والمخرجات، وإيجاد فرص مناسبة وملائمة تربوياً لدعم المتعلم المتعثر، والحد من الفوارق الفردية داخل القسم الواحد العادي، أو داخل القسم المشترك، أو داخل قسم ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم اقتراح رؤية ناجعة لمعالجة داخلية وخارجية للمتعلم"، وقد اشتمل التعريف السابق للتغذية الراجعة، بوصفها أحد مكونات العملية التعليمية التعلمية على شيء من أهدافها، حيث تهدف إلى إخبار المتعلم بنتائج ردوده، وتدفعه إلى تصحيح أخطائه، كما تساهم في تعديل السلوك عند المتعلم من خلال تقويم نتائجه، وهي من جانب آخر تؤدي إلى تسهيل عملية التعلم؛ وتسهم في زيادة الكفاءة العلمية التعليمية، ورفع جودة التعلم، وتحسين الإنتاج كماً ونوعاً وسرعة.

وعرفها نبهان (2008، 19) بأنها: "المعلومات التي يتلقاها المتعلم بعد أداءه بحيث تمكنه من معرفة مدى صحة إجاباته، وذلك من أجل تعديل استجابته التي تكون بحاجة إلى تعديل وتثبيت الاستجابات التي تكون صحيحة"، حيث تؤدي التغذية الراجعة عدداً من الوظائف في العملية التعليمية، وهي إحداث حركة أو سلوك تجاه هدف معين أو في طريق محدد، ومقارنة آثار الحركة المؤدية بالاتجاه الصحيح للحركة وتحديد الخطأ، واستخدام إشارة الخطأ السابقة لإعادة توجيه التنظيم، ووظيفة التعزيز، ووظيفة تشجيعية، ووظيفة إعلامية، وقد حدد أيضاً مجموعة من الفوائد التي تؤديها التغذية الراجعة في العملية التعليمية التعلمية، وكذلك مجموعة من الشروط، أما الفوائد، فتتمثل في صقل وتطوير الأداء، وتزويد المتعلم بالمعلومات الخاصة عن الحركة، و تزويد الاستجابات نحو الهدف الحركي خلال المواقف التعليمية،وتصحيح حافز للتعلم، ووظيفة تعليمية وتعزيزية، وأما الشروط، فهي: أن تكون مناسبة وفعالة، وأن تكون الحاجة فعلية لها، وأن تكون شاملة.

**عناصر العملية التعلمية التعليمية**

تتكون العملية التعليمية التعلمية من عناصر عدة، وهي المتعلم والمعلم والمنهاج، حيث تتكامل هذه العناصر لتحقيق الهدف من وراء العملية التعليمية، فهي في الأصل أساس النجاح للعملية التعلمية التعليمية، وتحقيق أهدافها، إذ يشكل المتعلم أول عناصرها، بل هو أساس العملية التعليمية، بما يمتلكه من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية، وبما يشعر به من رغبة في التعلم، وأما المعلم فهو العنصر المساعد للمتعلم على تحقيق الأهداف التعليمية، وذلك من خلال ما يمتلكه من مؤهلات وكفاءات وقدرات تعين على تحقيق العملية التعليمية بنجاح لدى المتعلم. أما المنهج فيشتمل على مجموعة من الوسائل التعليمية كالكتب والأدوات والوسائل التعليمية، والمصادر المختلفة، ومن الجدير بالذكر أن هذا العنصر قابل للتجديد والتطور في ظل التطورات التي يشهدها العصر(زمام، وسليماني،2013).

وقد ذكرت أسعد (2013) أهم الجوانب الأساسية في طبيعة المتعلم، وهي النضج، وهو عملية تتعلق بمراحل النمو المختلفة وتؤثر في سلوك المتعلمين، وكذلك الاستعداد والقدرات التي تدل على وجود قابلية للتعلم في ظل بيئة تعليمية مناسبة، وكذلك الدوافع والميول، التي تعمل على تنشيط الفرد وتحديد وجهة سلوكه نحو غاية معينة، وأخيراً الفروق الفردية في مستوى القدرات بين الأفراد، من ناحية كمية وليست نوعية.

وقد ذكر العامري (2009) عدداً من الشروط التي يجب أن يكون عليها المعلم، من أهمها: أن يكون مرشداً وموجهاً للمتعلمين، وأن يكون مربياً من خلال مساعدته لهم، وأن يكون مجدداً وقدوة ومثلاً في كلامه ومواقفه وعاداته حتى في لباسه، وأن يكون باحثاً عن المزيد من المعرفة على الدوام، ومبدعاً ومحفزاً على الإبداع، وأن يكون ناصحاً أميناً.

حيث أن للمعلم الدور المرتكز في إنجاح العملية التعليمية، فهو القادر على تهيئة الجو التعليمي للطلبة وتوجيههم، وهو النموذج الذي يستمد الطلبة منه القيم والاتجاهات والسلوكيات، فيتوجب على المعلم إحساسه بالمسؤولية، وتوافر الدافعية لديه، للسمو في تحقيق أهداف العملية التعلمية التعليمية.

إن طبيعة علاقة المتعلم بالمعلم متنوعة، فهناك العلاقة الديمقراطية المبنية على أساس التعاون والاعتراف بدور كل من المعلم والمتعلم، وهناك العلاقة التسلطية القائمة على أساس الاستبداد وفرض الشخصية من قبل المعلم، وهناك العلاقة السائبة، المبنية على أساس اللامبالاة وعدم

الاهتمام بالواجب، وبذلك يمكن القول أن المعلم الماهر هو الذي يسلك مع طلبته سلوكاً يشعرهم بالاهتمام والطمأنينة، وبالتالي يحقق استجابتهم له في مختلف الأعمال التعليمية (أسعد، 2013).

أما المنهج كعنصر من عناصر العملية التعليمية فيرى شحاتة (1998) أن هناك عوامل تؤثر فيه، من أهمها العوامل الفلسفية المرتبطة بمعتقدات القيادات التعليمية ومتخذي القرار التربوي، والعوامل الاجتماعية المتمثلة في ثقافة المجتمع وتراثه ونظامه ومبادئه ومشكلاته المؤثرة في بيئة المتعلم، والعوامل السيكولوجية، التي تتمثل في فهم الطبيعة الإنسانية وخصائص نمو المتعلم وحاجاته ودوافعه وميوله وغير ذلك، وأما العامل الأخير فهو متغيرات العصر المرتبطة باللغات واستخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا المختلفة وزيادة الانفتاح على العالم.

ويحتل المنهاج الركيزة الأساسية في العملية التعلمية التعليمية، وهو يعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته، وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وهو المادة العلمية التي تسعى إلى تنمية القدرات العقلية والمعرفية والمهارية لدى الطلبة بما يحقق رؤية الفلسفة التربوية، ولذلك فإن المنهاج عملية متغيرة باستمرار غير نهائية، وفقاً للتحسن والتطور ومواكبة للمستجدات والتغيرات وتلبية حاجات المجتمع.

وقد أطلق حمداوي (2015) على عناصر العملية التعليمية التعلمية اسم مرتكزات العملية التعليمية حيث إن هناك مرتكزات تربوية ثلاثة للعملية التعليمية، وهي: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. والذي يجمع بين هذه المرتكزات الثلاثة يسمى بالفضاء البيداغوجي، إذ يتضمن هذا الفضاء التربوي ثلاث علاقات أساسية هي: العلاقة الديداكتيكية (المعلم، التعليم، المعرفة)، والعلاقة البيداغوجية (المعلم، التكوين، المتعلم)، وعلاقة التعلم (المتعلم، التعلم، المعرفة)، فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم، ضمن ما يسمى بالعلاقة البيداغوجية. وأما ما يعلمه المعلم من معارف وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب فإنه يدخل ضمن علاقة ديداكتيكية، أما ما يحصله المتعلم من معارف ومعلومات فإنه يدخل ضمن علاقات التعلم.

إن العملية التعلمية التعليمية عملية تكاملية بين عناصره الأساسية الثلاث وهي المتعلم والمعلم والمنهاج، وهي علاقة تبادلية تفاعلية بينهم لا يمكن فصلها، أو التركيز على عنصر وإهمال الاخر، فكل عنصر يقوم بدوره لتتلائم جميعها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

**خصائص العملية التعلمية التعليمية**

تتميز العملية التعليمية التعلمية بخصائص عدة، أهمها أنها تمتلك أهدافاً محددة تسهم في تغيير سلوك المتعلمين، كما أنها تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة، يمكن للمعلم ملاحظتها ومتابعتها ومراجعتها بشكل مستمر (الأسطل، والخالدي، 2005).

ومن خصائصها أيضاً أنها تهتم باستراتيجيات التعليم، وطرقه، وتفتح مجالاً للتفكير والتأمل بخطوات التعلم من خلال المهارات فوق المعرفية، وفي الوقت ذاته تهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية (سعادة، وعقل، وزامل، واشتية، وأبو عرقوب، 2006).

ولعل من أبرز خصائصها أنها تعمل على التغيير والتجديد في المناهج بحيث تتناسب مع التطورات الاجتماعية والسياسية والتطورات التكنولوجية المتلاحقة، وموازنتها بين عملية الإعداد النظري والممارسات العملية (الآغا،1997).

وقد لخص الزغول (2003) خصائص العملية التعلمية التعليمية بما يأتي:

- التغيير شبه الدائم في السلوك والخبرة، وذلك من خلال اكتساب سلوكيات وخبرات جديدة، والتخلي عن خبرات وسلوكيات سابقة، أو التعديل في كليهما.

- العملية التعليمية التعلمية عملية تفاعلية، مع البيئة المحيطة بشتى مكوناتها، وبمختلف الوسائل والطرق.

- العملية التعليمية التعلمية عملية مستمرة، لا يحدها زمان أو مكان، حيث يمكن أن تكون في أي مكان وعند أي فئة عمرية.

- التراكمية التدريجية للمعلومات والخبرات والمعارف.

- الشمولية، حيث تشمل العملية التعليمية التعلمية كافة السلوكيات والخبرات، سواء أكانت مرغوبة أم غير مرغوبة.

- قد تكون العملية التعليمية مقصودة وقد تكون بغير قصد.

**مراحل العملية التعليمية التعلمية**

تمر العملية التعليمية التعلمية بعدة مراحل، بينها حمداوي (2015) على النحو الآتي:

- **مرحلة التنظيم**: وهي المرحلة التي يتم فيها تحديد الغايات العامة والخاصة، واختيار الوسائل التعليمية الملائمة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من التحصيل لدى المتعلمين.

- **مرحلة التدخل**: وتشتمل على تطبيق استراتيجيات معينة، وبالتالي إنجاز تقنيات تربوية داخل القسم التعليمي.

- **مرحلة تحديد وسائل القياس**: وذلك لقياس النتائج، وتحليل العمليات.

- **مرحلة التقويم:** حيث يتم من خلالها تقييم المراحل التعليمية السابقة، والتحقق من درجة انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي.

**وسائل العملية التعلمية التعليمية**

يعرفها الفرا (1999، 81) بقوله: "إن التقنية التعليمية هي أي مادة أو وسيلة أو جهاز يمكن للمعلم استخدامه في إنجاز عملية التعليم والتعلم، سواء أكان كتاباً مطبوعاً أم فيلماً مصوراً أم حتى سبورة الطباشير، وبعبارة أخرى هي أي مواد أو أدوات أو أجهزة يتم توظيفها جزئياً أو كلياً لإحداث عملية التعلم عند الطلبة".

كما تعرف بأنها: "مواد يستخدمها المعلم لتساعده على توصيل مادته التعليمية بصورة جيدة، قد تكون (نموذج، صورة، رسومات، أجهزة، أو الموضوع نفسه)" (زمام وسليماني، 2013، 164).

وتعد الوسائل التعليمية ذات أهمية كبيرة في العملية التعلمية التعليمية، حيث لا تنحصر في ايصال المعلومة للطلبة فقط، أو أنها تساعد المعلم في تسهيل عمله، بل تنبع أهميتها من أنها تواجه تزايد المعرفة الهائل، فالتطور والتقدم أصبح يشبه المتوالية الهندسية التي لا تقف عند حد معين، بل تتضاعف أضعافاً متعددة، وكما أنها تمنح الثقة للمعلم بإيصال المعلومة لعدد أكبر، فعن طريق استخدام الوسائل المتنوعة يمكن أن تتحدد المفاهيم وتتنوع الخبرات وتصبح الرسالة أكثر أمانة، وهي سمة من سمات نقل المعرفة في الوقت الحاضر (كلش، 2011).

ومن شروط الوسائل التعليمية أن تكون ذات علاقة بموضوع التعلم، وأن يكون هناك إمكانية لاستخدامها، وأن تتناسب مع مستوى المتعلم من النواحي جميعها، وأن تكون اقتصادية في

تكلفتها وعرضها، وأن تكون متوفرة لدى المعلم بحيث يسهل الرجوع إليها إذا اقتضت الحاجة لذلك (زمام وسليماني، 2013).

وتضيف الماطوني (2015) لشروط الوسائل التعليمية عدداً من الشروط والاعتبارات التي يجب أن تكون عليها الوسائل التعليمية أهمها: أهمية أن تنتج الخبرات التعليمية البعدين: الزماني والمكاني، وعاملي السرعة والبطء في الخبرات المتاحة، وأن تكون نابعة من المقرر الدراسي، وأن تكون محققة للهدف منها، كما يجب مراعاة الفروق الفردية في اختيار الوسائل التعليمية، بحيث تكون مناسبة لأعمارهم وقدراتهم العقلية، وأن تنتج تلك الوسائل فرصاً للنمو والتعلم الذاتي والتعليم المستمر، وأن تعالج مشكلات المعلمين المتعقلة بالنقص في الإعداد والتخصص أو عدم الكفاءة، كما يشترط أن تضمن الوسائل التعليمية مشاركة فعالة من الطلبة لإتاحة فرصة المشاركة المحققة لنمو الدافعية للعمل، وأن تتناسب الوسائل التعليمية مع متطلبات البيئة وثقافتها وقيمها، وأن تعتمد الوسائل التعليمية عملية التبسيط لتسهم في وضوح الأفكار، وأن تكون جذابة ومثيرة للانتباه، وأن تتناسب مع الموقف التعليمي ومع عدد الدراسين، و أن تكون في متناول الجميع بعيداً عن التكلف.

ويمكن تقسيم الوسائل التعليمية أيضا إلى وسائل قديمة وحديثة، ويدوية وآلية، ومجردة ومحسوسة، وجاهزة ومصنعة ومستعارة. كما يمكن تقسيمها إلى وسائل عادية تشتمل على المطبوعات والخرائط الجغرافية والسبورات التعليمية والرسوم والخطاطات والصور الفوتوغرافية، والنماذج المجسمة، والوسائل الواقعية وغير ذلك من الوسائل العادية؛ أما الوسائل الآلية، فتشمل الإذاعة المسموعة، والتسجيلات الصوتية، والراديو المتفاعل، والفضائيات، والشرائح، والأفلام الثابتة، والأقراص المدمجة، والتليفزيون التعليمي، والفيديو، والحاسوب التعليمي، والإنترنت وغيرها، وبشكل عام، يمكن تقسيمها إلى وسائل لفظية مثل الشرح، والتفسير، والتوضيح، والأمثلة، والمقارنة، والاستشهاد، والتكرار وغيرها؛ ووسائل بصرية مثل الأيقون، والخطاطات، والمجسمات، والإشارات، والصور وغيرها، ووسائل رقمية مثل الكمبيوتر، والإنترنت، والصور الرقمية، وداتاشو (Data show) وغيرها (حمداوي، 2015).

**أهداف العملية التعلمية التعليمية**

تتطلع العملية التعلمية التعليمية لتحقيق الكثير من الأهداف في جوانب متعددة، وقد لخص الحيلة (2007) أهداف العملية التعلمية التعليمية فيما يخص المعلم والمتعلم والمسؤولين، ورأى أنها تهدف بالدرجة الأولى إلى مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة ومعرفة الطرق

المناسبة لتعليمها وتقويمها. أما ما يخص هدفها للمتعلمين فيأتي لمساعدتهم في تنظيم جهودهم ونشاطاتهم لإنجاز ما تم تخطيطه، وأما بالنسبة للمسؤولين فتهدف العملية التعلمية التعليمية لمساعدتهم في معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم.

وبالتالي يمكن القول أن العملية التعلمية التعليمية تهدف إلى توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها منهجياً في الجانب النظري لتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة، ومن ثم صياغة تلك المعرفة في أشكال يمكن للمعلمين من خلالها تطبيقها واستخدامها في الجانب التطبيقي (ملحم، 2006).

تهدف العملية التعلمية التعليمية إلى الوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه، ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية التي رُسمت منذ البداية، فهي الموجه للمعلم والمنهاج والمتعلم، ليعرف كل عنصر أين هو من العملية التعليمية، وإلى أين سيتوجه، وماذا يجب أن يعدل،.

**دور مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى العملية التعلمية التعليمية**

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر تطبيقات الإنترنت إثارة للاهتمام في السنوات الأخيرة، حيث فتحت آفاقاً لم يسبق لها مثيل في تاريخ التفاعل الاجتماعي، من خلال تشكيل مجتمعات افتراضية تنطوي على أنماط من التفاعل والتواصل بين ملايين المستخدمين في مختلف الأعمار (Grabner,2010).

وتُستخدم شبكة الإنترنت في العملية التعلمية التعليمية بجميع استخداماتها للتمرين والممارسة والحصول على برامج تعليمية متنوعة، والحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف مجالات المعرفة، حيث يستطيع الطلبة المشاركة في أعمالهم ونشر كتاباتهم وأبحاثهم ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي (أحمد،2011).

ولعل أبرز الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية كما بينتها الخواجة (2009) تتمثل في :

تحسين نوعية التعليم، ورفع انتاجية المؤسسات التعليمية، وتزيد من فاعليته والاستفادة من الفئات المتميزة من الأساتذة من مهاراتهم وخبراتهم والمعلومات والحقائق ونقلها للطلبة في وقت أسرع وبجهد أقل وكلفة أرخص، وتقديم الكثير من الخبرات الحسية الحقيقية للطلبة لتكوين المدركات الصحيحة، واستخدامها في التغلب على ظروف الطلبة، وتكوين الاتجاهات العلمية

المرغوبة والجديدة، وتحسين مستوى الطلبة، وايجاد جو نفسي وتربوي جديد وممتع، كما تساعد على تخطي حدود الزمان والمكان، والحجم والمسافة، والامكانات المادية، كما أنها توفر للطلبة تسجيل للأحداث والمواقف العلمية واستذكارها عند الحاجة، حيث تعالج الفروق الفردية، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة، وتساعد مواقع التواصل الاجتماعي على إثارة الدافعية عند الطلبة، كما تعود على الأساتذة بالتحرر من الأعمال الروتينية، وإعطائهم الفرصة للتفرغ لمساعدة أكبر عدد من الطلبة كما تغير دورهم من ناقلي وملقني إلى مشاركي ومقومي في العملية التعليمية التعلمية.

**التعليم العالي في الأردن**

تتمحور رسالة الأردن في التعليم العالي بأنه إحدى وسائل التمكين والارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي والقيمي لرواده، وذلك من خلال تأصيل محتوى هذا التعليم ودعم وسائله وبناه الأساسية، وخاصة في ظل تسارع حمى المنافسة والتميّز فيه على المستويين الإقليمي والعالمي، وقد شهد التعليم العالي في الأردن مراحل تميز وإشراق، امتد تأثيرها على المستوى الخارجي.

**نشأة التعليم العالي في الأردن**

بدأ التعليم العالي في الأردن عام 1951 من خلال برنامج لتدريب المعلمين لمدة عام واحد بعد المرحلة الثانوية، ومن ثم بدأ أول برنامج جامعي عام 1962 بافتتاح أول جامعة تحت اسم الجامعة الأردنية، والتي شكلت باكورة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية، واقتصر التدريس فيها على مرحلة البكالوريوس فقط، وفي ظل ارتفاع الطلب على التعليم العالي خلال السبعينات تأسست ثاني جامعة في الأردن تحت اسم جامعة اليرموك عام 1957، وفي عام 1981 جاءت ولادة الجامعة الثالثة تحت اسم جامعة مؤتة والتي امتازت بطابع امتزجت فيه الثقافة العسكرية بالتخصص الأكاديمي، وبدأت مرحلة التطور التي حقق خلالها التعليم العالي نمواً ملحوظاً وبمعدلات مرتفعة نسبياً، حيث ازدادت أنواع الأقسام الأكاديمية وأنواع التخصصات العلمية وأنواع مراحل التعليم الجامعي (غزال، 2000).

**واقع التعليم العالي**

يقبل الحائزين على شهادة الثانوية العامة في الجامعات الحكومية أو الخاصة أو الكليات، و تطبق معظم الجامعات في الأردن النموذج الأمريكي الجامعي القائم على نظام الساعات والذي يمنح الطلبة المرونة لاختيار عدد الساعات وأوقات الدوام الصباحي أو المسائي. هنالك عشرة

جامعات حكومية وهنالك أيضا وواحد وعشرون جامعة خاصة، وبعض الجامعات الأجنبية وتستقطب الجامعات الأردنية كل عام عدد كبير من الطلبة العرب والأجانب، للالتحاق بالمراحل الجامعية: المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، والمرحلة الثانية (الماجستير)، والمرحلة الثالثة (الدكتوراه) (عياصرة،2011).

**عوامل نشأة نظام التعليم العالي**

ذكر غزال (2000) وجود مجموعة من الظروف والعوامل التي عملت فيما بينها على تكوين طلب كبير وفعال على مخرجات التعليم العالي والتي أسهمت في ضرورة ايجاد نظام التعليم العالي التربوي في الاردن ويمكن إيجازها بالتوسع الكبير في مجال التعليم دون الجامعي وانتشاره مما يشكل طلباً كبيراً على العاملين في قطاع التربية والتعليم بمستوى أكاديمياً ومعرفياً متميزاً،وظهور تطوراً ونمواً اقتصادياً متميزاً مما أسهم في إبراز أهمية تكوين رأس المال البشري المؤهل والمدرب، وتغير النظرة الاجتماعية نحو التعليم والاهتمام الكبير به لإيجاد فرص عمل بالإضافة إلى المركز الاجتماعي، وتميز طبيعة الأهداف السياسية التي رسمها نظام الحكم في الأردن التي وفرت المناخ الملائم لإيجاد الطاقات البشرية المؤهلة.

**أهداف التعليم العالي في الأردن**

تسعى مؤسسات التعليم العالي في الأردن لتحقيق السياسات والتوجيهات والأهداف الخاصة بغية المساهمة الفاعلة في قطاع التعليم والتعليم العالي في الأردن، ولقد ذكر المقداد (2010) من أهم هذه الأهداف السعي المستمر في تطوير السياسات التعليمية وبشكل متجدد ومواكب، وبناء المناهج التعليمية على أسس وثوابت الثقافة الإسلامية والعربية وبوسائل العصر التكنولوجية، وتأهيل القائمون على العملية التعليمية تأهيلاً متكاملاً، وتشجيع الطلبة الموهوبين وتسهيل توجههم نحو الميادين التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم و الارتقاء بمستواهم وصقل مواهبهم، و دعم البحث العلمي وتوفير مستلزماته، والعمل على تشجيع البحاث مادياً ومعنوياً، و وضع معايير قادرة على ضبط جودة مخرجات التعليم، وتعزيز العملية التعليمية بإقامة الندوات والمؤتمرات ومتابعة الأنشطة البحثية العلمية، وتوفير المنح الدراسية لطلبة التعليم العالي، وتقديم القروض والمنح المادية للطلبة ومساعدتهم، والعمل على توفير البيئة الملائمة المشجعة لعودة الكفاءات.

**العناصر المتداخلة في تحقيق الجودة في التعليم العالي**

تتمثل مجموعة من العناصر الرئيسة والمتداخلة والتي تمثل منظومة التعليم العالي والمسئولة عن تحقيق الجودة كما أشارت لها صبري (2010) كما يأتي:

**الهيئة التدريسية:** وتشمل الأعضاء الأكاديميين العاملين في الجامعة، حيث تتأثر نوعية ومستويات التعليم في الجامعة بنوعية أساتذتها أكثر من أي تأثر بعنصر أخر وذلك لأن أعضاء الهيئة التدريسية مسؤولين عن تحديد محتوى المقررات ونشر القيم والأعراف العلمية لدى الطلبة.

**مستويات الطلبة المقبولين في الجامعة**: تحدد شروط القبول نوعية الطلبة الذين تجتذبهم الجامعة للانتماء إليها، فما يمثل المسافة بين نقطتي القبول والتخرج يرتبط غالباً بكفاءات الطلبة وقدراتهم عند القبول.

**البرامج الاكاديمية المهنية:** تكمن الجودة في التنوع في الاختصاصات الرئيسة والفرعية والشمولية وحداثة المحتوى وطريقة تنظيم البرامج ومتطلباتها ومقرراتها.

**الإدارة الجامعية:** ويقصد بها عنصر الإنسان والبيئة التنظيمية والنظم التي تحكم العمل الإداري في جميع المستويات.

**المباني والمرافق:** وتشمل القاعات الدراسية والمختبرات والمكتبات ومرافق الخدمات التي توفرها الجامعة وغيرها.

**عوامل أثرت في التعليم الجامعي الأردني**

هناك ضغوطاً متواصلة باتجاه التطوير والتحديث والتقويم المستمر للتعليم العالي ومؤسساته وأنماطه وأساليبه حتى يتوائم مع ما تفرزه الثورة العلمية والتكنولوجية والمعرفية وأشار كمال (2009) إلى عدة عوامل متباينة أثرت في التعليم الجامعي في الأردن: التوسع الهائل في الطلب على التعليم الجامعي وبروز مشكلة الاستثمارات الرأسمالية، وصعوبة توفير أعضاء هيئة تدريس بالتخصصات والخبرات والمستويات الجيدة، وسفر عشرات الالاف من الطلبة إلى مختلف بلدان العالم للحصول على التعليم الجامعي، وتزايد أهمية الترابط الوثيق بين الأكاديميين المتمهلة في التغير وبين القطاعات الإنتاجية والمجتمعية والإدارية بكل ما يتدفق إليها من منجزات عالمية.

## ثانياً: الدراسات السابقة

تم ايجاد عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرضها كالآتي:

### الدراسات العربية

أجرى الزبون وأبوصعيليك (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية عن اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأسلوب البحث النوعي، وتم إعداد استبانة اشتملت (30) فقرة، ومقابلة شخصية مكونة من سؤالين ل (40) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة لغايات الاستبانة من (1135) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أن أثر تلك الشبكات على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن في البعد المعرفي والوجداني والسلوكي جاء بدرجة متوسطة، وأن من أهم آثارها الإيجابية تعميق العلاقات الاجتماعية، وتعزيز معارف الطلبة العامة، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين، وأن من أهم آثارها السلبية الإدمان على تلك الشبكات، والتأخر الدراسي والأكاديمي، وتعزيز التعصب العشائري أو الإقليمي أو العرقي.

أجرى البزيرات (2013) دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات الشخصية التي تحد من استخدام الحاسوب بالعملية التعليمية التعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، تكونت عينة الدراسة القصدية من (61) عضو هيئة تدريس من الجامعات الرسمية الأردنية (الأردنية، مؤتة، اليرموك، الهاشمية)، وتم استخدام المنهج الوصفي أسلوبا للدراسة والاستبانة أداة لها، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أي تعليمات تلزم عضو هيئة التدريس باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية، وعدم وجود أي حوافز مادية ومعنوية، وعدم عقد دورات وندوات تختص بطرق استخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

أجرت الهزاني (2013) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، تكوَن مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود للأقسام التالية:( تربية خاصة، ثقافة اسلامية، مناهج وطرق تدريس، تربية فنية، ادارة تربوية، علم نفس، رياض أطفال)، تكونت عينة الدراسة القصدية من (33) طالبة في كلية التربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت

الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (27) عبارة موزعة على محورين(درجة استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الالكترونية في تحقيق التعلم، درجة استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم )، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن أهمية الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم جاءت بدرجة مرتفعة، وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، وأن الشبكات الاجتماعية ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص.

أجرى أحمد وعمر (2013) دراسة هدفت التعرف إلى أثر وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا اجتماعيا،وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من (359) طالباً وطالبة، من المستوى الأول والثاني للغة العربية بمركز اللغات، وتم اختيار عينة عشوائية لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة، ولقد تم توزيع (110) استبانة على الطلبة في أربعة فصول، حيث تكونت الاستبانة من أربعة محاور، وهي محور المعلومات، و محور امتلاك حساب، ومحور محاسن ومساوئ وسائل التواصل الاجتماعي، ومحور الاقتراحات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن معظم الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للاتصال بالأصدقاء ثم الأسرة، والتعرف إلى ثقافات جديدة، ومعظم الطلبة لم يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

أجرت إبراهيم (2014) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، على عينة من أعضاء هيئة التدريس (100) عضو، وعينة من طلبة الكليات المختلفة (900) طالباً وطالبة بجامعات اسيوط وجامعة سوهاج وجامعة جنوب الوادي، استخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة، وتم إعداد استبيانين استبانة وجهت إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس، واستبانة وجهت إلى عينة من الطلبة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس تحقق بدرجة متوسطة أو ضعيفة في أغلب الاحيان، وأن غالبية المعوقات توجد وبدرجة كبيرة، مثل عدم وجود قوانين تضمن الخصوصية، وسلبية أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

أجرى الدريويش (2014) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، ووضع آليات لتفعيلها في العملية التعليمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب، حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من أربعة

محاور(البيانات الشخصية، مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود، أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود، آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن طلاب مرحلة البكالوريوس لهم مشاركات في شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم الجامعي ومشاركاتهم إيجابية.

أجرت عبد الحكيم (2014) دراسة هدفت التعرف إلى شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت وأثرها في العملية التعليمية في الجامعات العراقية، تم استخدام منهج دراسة الحالة، وبلغ مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم (175) أستاذ، وأخذت عينة طبقية تناسبية بنسبة 25% منهم أخذت (159) أستاذ، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن فئة المدرسين من حملة لقب (مدرس) هي أعلى الفئات استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وأن وفرة المعلومات وتنوعها من أهم الأسباب التي دعت إلى استخدام الإنترنت من قبل الأساتذة وتبين من خلال المعيقات التي تعيق الأساتذة التكلفة المادية بلغت أعلى نسبة، وتليها عدم وجود مواقع تعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي.

أجرى سليمان (2014) دراسة هدفت التعرف إلى استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، ودرجة أهميتها وتوظيفها، تكونت عينة الدراسة من (335) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لديهم تصورات إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي.

أجرى شناوي وعباس (2014) دراسة هدفت التعرف إلى مستويات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وعلاقتها مع التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين في القرى التابعة لسهل البطوف في الجليل، تكونت عينة الدراسة من (466) طالب وطالبة من صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم تطوير استبانة تكونت من (63) فقرة، موزعة على أربعة مجالات (التوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الأسري، والتوافق الأكاديمي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطالب يقضي فترة ساعتين يومياً في استخدام الفيسبوك، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على فترة استخدام الفيسبوك.

أجرى المشيقح (2014) دراسة هدفت التعرف إلى اثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من قبل طلاب جامعة الملك سعود، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة (134) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة، حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من ثلاثة محاور (المعلومات الديموغرافية، اتجاهات الطلبة بشأن موقفهم اتجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم، اتجاهات الطلبة بشأن مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم )، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها الإيجابية نحو أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم وتسهيل وتعزيز العملية التعليمية.

أجرت اليحيا (2015) دراسة هدفت التعرف إلى تحليل مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتحديد صعوبات ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تكون مجتمع الدراسة من عينة قصدية من (82) عضو هيئة تدريس، و(138) طالباً في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (37) عبارة موزعة على (3) محاور بالإضافة إلى المحور الأول للمعلومات الأولية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، منها أن عينة الدراسة متمكنة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، وتثق بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن أهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هي القدرة على مشاركة وتبادل الآراء والأفكار على هذه المواقع، وتمكن الطلبة من استخدام التقنيات التعليمية، كما وتوصلت الدراسة إلى ان من صعوبات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أن الطلبة لا يستطيعون التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بنفس الدرجة، وصعوبة متابعة الأنشطة التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

أجرى الغملاس والقميزي (2016) دراسة هدفت التعرف إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، ومدى توظيفهم لها في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (266) عضواً من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وجامعة المجمعة، حيث استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين نحو استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي في التعليم والتعلم جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في محوري التخطيط والتنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة.

**الدراسات الأجنبية**

أجرى أردوغان (Erdogan, 2008) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، تكونت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس، و(10) طالباً، تم استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المنتديات الإلكترونية كانت فاعلة تعليمياً، وقدرة الطلبة على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمنتديات الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة.

أجرى شن وخليفة (Shen & Khalifa, 2010) دراسة هدفت الكشف عن استخدامات الفيسبوك لدى طلبة الجامعات في الامارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالباً وطالبة، حيث استخدمت الاستبانة المسحية، توصلت نتائج الدراسة إلى بعض التخوفات من تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة العربية الإسلامية، وبينت أن لهذه الشبكات تأثيراً واضحاً على مفهوم الذات لديهم.

أجرى متين وشتين (Metin & Cetin, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة لأهداف التنمية الاجتماعية والتعليمية من قبل طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة غازي في تركيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (167) طالباً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستبانة المكونة من أربعة محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للأهداف التعليمية.

أجرى بونك ودشين (Bouhnik & Deshen ,2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة المدارس الثانوية في إسرائيل لتطبيق واتس اب (Whatsapp)، حيث تم استخدام المنهج النوعي باستخدام المقابلة - أسئلة مغلقة ومفتوحة - مع (12) معلما تعاملوا مع (240) مجموعة تضم أكثر من (400) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن استخدام واتس اب (Whatsapp) حقق التواصل مع الطلبة ورعاية الجو الاجتماعي وإيجاد الحوار وتشجيعه، وإيجاد بيئة تعليمية ممتعة.

أجرى موهينغي وآخرون (Muhingi et.al, 2015) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في كينا، تكونت عينة الدراسة من (100طالب وطالبة)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانات، حيث أخذت الدراسة آراء الآباء والمعلمين والإداريين في مبنى المدرسة، والتحقيق في سلوك الطلبة من خلال مجموعة من الأسئلة، وأظهرت النتائج أن طلبة المدارس الثانوية في كينا كانوا أكثر عرضة للآثار السلبية، وتدني المستوى الأكاديمي للطلبة.

أجرى ين وهو وتشنغ (Yen, Hou &Chang , 2015) دراسة هدفت لإجراء دورة تعليمية للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والسكايب) في تايون. تكونت عينة الدراسة من (42) مشاركاً، حيث أجرت الدراسة تحليل أداء التعليم، وتحليل الارتباط، وتحليل المحتوى النوعي للعملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن في مهارات التحدث والكتابة، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

أجرى سوبو وجيساكي ويوساجو ( Sopu, Chisaki & Usagawa, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام الفيسبوك من قبل طلبة المدارس الثانوية في مملكة تونغا في الشمال الشرقي من نيوزلندا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها، حيث تكونت عينة الدراسة من (186) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من خمس مدارس ثانوية لقياس استخدام الفيسبوك، وذلك في مؤشر الجاهزية الإلكترونية للتعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها أن نسبة كبيرة (81%) من الطلبة يستخدمون الفيسبوك، وجميعهم يستخدم جهاز الكمبيوتر، وتوصلت إلى أن الطلبة تعلموا إلكترونياً من خلال استخدامهم للفيسبوك.

أجرى آين و دالسجارد (Aaen & Dalsgaard, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى المجموعات الطلابية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي التي تم إنشاؤها وإدارتها من قبل الطلاب في المدارس الثانوية الدنماركية، أجرت الدراسة مقابلات جماعية مع طلاب (17) مدرسة ثانوية، ومسح (932) طالب وطالبة من (25) مدرسة، وبناءً على المسح والمقابلات توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ) أداة تعليمية مهمة للطلبة في المدارس الثانوية، وتساعد في الواجبات المنزلية وتعزز الحياة الاجتماعية مع المدرسة الأكاديمية.

## التعقيب على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضتها الباحثة، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، كدراسة الزبون وأبو صعيليك (2013)، ودراسة أحمد وعمر (2013)، ومنها أخذت مدى وفاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كدراسة شناوي وعباس (2014)، ودراسة بونك و دشين (2014)، ومنها اتجهت نحو المنحى الاكاديمي والمعرفي كدراسة ين وهو تشنغ (2015)، ودراسة موهينغي واخرون (2015)، و دراسة اليحيا (2015) ودراسة الغملاس والقميزي (2016).

كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة، حيث دراسة بونك ودشين (2014) في إسرائيل، ودراسة الدريويش (2014) و ودراسة الغملاس والقميزي (2016) والهزاني (2013) في السعودية، ومنها اتفقت مع الدراسة الحالية في الأردن، كدراسة الزبون وأبو صعيليك (2013) ودراسة البزيرات (2013)، ومنها في ماليزيا كدراسة أحمد وعمر(2013).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي سيستخدم، ومن حيث الأداة التي ستستخدم (استبانة)، وطريقة اختيار العينة، كدراسة شناوي وعباس (2014) وأحمد وعمر (2013)، ومتين وشتين (2014) والبزيرات (2013)، والمشيقح (2014) ودراسة الغملاس والقميزي (2016)، واختلفت مع بعضها كدراسة بونك ودشين (2014)، كما اتفقت مع دراسة اوردوغان (2008) و اين ودالسجارد (2016) من حيث الأداة التي ستستخدم (المقابلة).

ومن حيث مجتمع الدراسة فقد تشابهت هذه الدراسة لاختيارها مجتمعها على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الجامعي كدراسة اليحيا (2015)، وتشابهت مع كل من دراسة الهزاني (2013)، ودراسة أحمد وعمر (2013)، والدريويش (2014)، ومتين وشتين (2012)، والمشيقح (2014) لإختيارها الطلبة الجامعيين، واختلفت مع دراسة يوساجو وآخرون (2016)، وموهينغي وآخرون (2015)، وبونك ودشين (2014)، وشناوي وعباس (2014)، حيث كانت على طلبة المدارس الثانوية، وتشابهت مع دراسة البزيرات (2013)، وابراهيم (2014)، وعبد الحكيم (2014)، ودراسة الغملاس والقميزي (2016)، حيث كانت على أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

وقد أفادت من الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة، وإثراء الأدب النظري، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، وتنوع اداة الدراسة، وتمتاز بمجتمع الدراسة حيث تناولت الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ولم تتفرد بإحداهما، وهي مواقع التواصل الاجتماعي، والعملية التعليمية في الجامعات الرسمية، وأنها من أوائل الدراسات التي تناولت تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية حسب علم الباحثة.

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي استخدمتها الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة، إذ تضمن وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطرق التحقّق من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم اتّباع المراحل الآتية لبناء تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية.

## منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج المتمازج باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتحليل النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع، وفي ضوء ذلك تم اقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية، واتبعت الدراسة المراحل الآتية:

**المرحلة الأولى: الخلفية النظرية**

جمع الأدب النظري الكامل لهذا الموضوع، وذلك باستعراض المصادر والمراجع والدوريات ذات العلاقة، واختيار ما يلائم الدراسة من الأدب التربوي.

**المرحلة الثانية: فرز الأسس التي يرتكز عليها التصور التربوي المقترح**

فرز الأسس التي يرتكز عليها التصور التربوي المقترح، إذ تم في هذه المرحلة فرز الأسس النظرية للتصور بكافة أبعاده ومتغيراته، ذات الأثر الواضح في اقتراح التصور التربوي، من خلال الاعتماد على ما ورد من معلومات، في المرحلة السابقة، وتحديد المجالات التي يتكون منها التصور.

وبناء على مراجعة الأدب السابق تم بناء الأسس التي سيبنى عليها اقتراح التصور، والتي تشمل:

- واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية.

- معيقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية.

**المرحلة الثالثة: جمع المعلومات**

جمع المعلومات من خلال تطوير أداة، لتعرف درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، بعد تحديد المجتمع والعينة على النحو التالي:

## مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية، والبالغ عددهم (290333) طالباً وطالبة، حسب احصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي 2016/2015، وأعضاء الهيئة التدريسية.

## عينة الدراسة

**العينة لغايات الاستبانة:**

تم اختيار عينة الدراسة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: تم اختيار جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة مؤتة قصدياً والبالغ عدد الطلبة فيها (101017).

المرحلة الثانية: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة للجامعات الثلاث حسب الجداول الاحصائية وبلغ عددها (382) طالباً و طالبة.

**العينة لغايات المقابلة الشخصية:**

تكونت عينة الدراسة من (30) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

## أداتا الدراسة

تم تطوير أداتا الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتضمنة للمقاييس، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الزبون وأبو صعيليك (2013)، ودراسة يوساجو وسوبو وجيساكا ( 2016) على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من (47) فقرة، من ثلاثة مجالات وهي المجال (المعرفي، المهاري، التقويمي) وقد تم تحديد الاجابات بخمسة معايير هي (دائماً، معظم الأحيان، أحياناً، قليلاً، نادراً)، وعلى شكل مقابلة شخصية تضمنت سؤال يتعلق بمعيقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

## صدق أداتا الدراسة

تم التحقق من صدق أداتا الدراسة، وذلك من خلال عرضهما على عشرة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والادارة التربوية في الجامعات الأردنية، من ذوي الخبرة والاختصاص حسب الملحق (2)، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملاءمة فقرات أداة الاستبانة وسؤال المقابلة، ومناسبتهما لأغراض الدراسة، من حيث المضمون، والصياغة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها 80% من المحكمين، وتكونت أداة الاستبانة في صورتها النهائية من (35) فقرة.

### ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة وذلك من خلال استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test - Retest) على عينة مقدارها (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وبلغ ثبات الأداة (0.87)ويعد مقبولاً لأغراض إجراء الدراسة.

## طريقة تصحيح أداة الاستبانة:

تم تصنيف درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل – الحد الادنى للبدائل /عدد المستويات

طول الفئة = ( 5-1 / 3) = 1.33

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي :

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1-2.33) درجة توظيف منخفضة .

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34- 3.67) درجة توظيف متوسطة .

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.68- 5) درجة توظيف مرتفعة.

**إجراءات الدراسة**

- تحديد أفراد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد أفراد العينة.

- تصميم أداتا الدراسة وتم التحقق من صدقهما وثبات الاستبانة.

- قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (382) طالباً و طالبة.

- تم تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، على الحاسوب بهدف إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

- قامت الباحثة بإجراء مقابلة استطلاعية مع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (30) من أعضاء هيئة التدريس من جامعات عينة الدراسة، بواقع عشرة أعضاء من كل جامعة ومن كلياتها المختلفة.

- تم تحليل مضمون المقابلات مع عينة الدراسة.

- استخراج النتائج.

## المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة.
- للإجابة عن السؤال الثاني: تم تحليل مضمون المقابلات مع عينة الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية، ومن ثم حساب التكرارات و الترتيب.
- للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخدام التكرارات وعرض التصور التربوي المقترح على مجموعة من المحكمين الأساتذة لتحكيم التصور التربوي ومعرفة درجة ملاءمته لما أعد له.

**المرحلة الرابعة**: بناءً على نتائج الدراسة، تم اقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية، بناءً على الواقع والأدب النظري، المتمثل في المراجع والدراسات العلمية المحكمة.

**المرحلة الخامسة**: تقديم التصور التربوي المقترح بشكله النهائي، للواقع العملي والمصادقة عليه.

# الفصل الرابع

# نتائــــــــج الدراسة

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة؟".**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة، والجداول (1) (2)، (3)، (4) تبين ذلك.

**الجدول (1)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | رقم المجال | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | المعرفي | 2.23 | 094 | منخفضة |
| 2 | 2 | المهاري | 2.19 | 1.01 | منخفضة |
| 3 | 3 | التقويمي | 2.14 | 0.96 | منخفضة |
| الكلي | | | 2.19 | 0.90 | منخفضة |

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.14 - 2.23)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.19) وبانحراف معياري مقداره (.90) وبدرجة منخفضة، حيث جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.23)، وبانحراف معياري مقداره(.94) وبدرجة منخفضة، تلاه في المرتبة الثانية المجال المهاري بمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وبانحراف معياري مقداره (1.01) وبدرجة منخفضة، تلاه في المرتبة الثالثة المجال التقويمي بمتوسط حسابي بلغ (2.14) وبانحراف معياري مقداره (.96) وبدرجة منخفضة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:

**المجال الأول: المعرفي**

وللإجابة عن فقرات المجال المعرفي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة مرتبة تنازليا والجدول (2) يوضح ذلك.

**الجدول (2)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المجال المعرفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يقوم عضو هيئة التدريس المشاركة باستخدام مختلف أساليب التعليم في مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.45 | 1.22 | متوسطة |
| 2 | 2 | يسهم عضو هيئة التدريس في وجهات نظر الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.43 | 1.16 | متوسطة |
| 3 | 6 | يشارك عضو هيئة التدريس ما تم التوصل إليه في مجالات المعرفة الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.42 | 1.26 | متوسطة |
| 4 | 4 | يُحضر عضو هيئة التدريس للمحاضرة مع الطلبة بطريقة مشوقة عبر المجموعات التواصلية. | 2.39 | 1.20 | متوسطة |
| 5 | 5 | يتيح عضو هيئة التدريس للطلبة التواصل في أي وقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي. | 2.37 | 1.33 | متوسطة |
| 6 | 3 | تتوافر لدى عضو هيئة التدريس البرمجيات الجاهزة للمادة العلمية لمشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.29 | 1.20 | منخفضة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 13 | يجعل عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي احدى مصادر المعرفة الرئيسة. | 2.17 | 1.16 | منخفضة |
| 8 | 12 | يتواصل عضو هيئة التدريس مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والملفات التعليمية ). | 2.13 | 1.17 | منخفضة |
| 9 | 8 | يوفر عضو هيئة التدريس المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.11 | 1.17 | منخفضة |
| 10 | 10 | يعرض عضو هيئة التدريس (التجارب العلمية والأبحاث واستطلاع الآراء والاستفسارات بشأنها) عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.09 | 1.16 | منخفضة |
| 11 | 9 | يعمل عضو هيئة التدريس على إثراء المقررات الدراسية ببرامج تقديمية لتعزيزها عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | 2.07 | 1.12 | منخفضة |
| 11 | 11 | يتابع عضو هيئة التدريس مع الطلبة المستجدات في التخصص الدراسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.07 | 1.20 | منخفضة |
| 13 | 7 | يعقد عضو هيئة التدريس اجتماعات مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا العلمية المشتركة. | 2.02 | 1.17 | منخفضة |
| الكلي | | | 2.23 | 0.94 | منخفضة |

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية للمجال المعرفي تراوحت ما بين (2.02- 2.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يقوم عضو هيئة التدريس باستخدام مختلف أساليب التعليم في مواقع التواصل الاجتماعي." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وبانحراف معياري مقداره(1.22) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " يعقد عضو هيئة التدريس اجتماعات مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا العلمية المشتركة. " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.02) وبانحراف معياري مقداره (1.17) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المعرفي ككل (2.23) وبدرجة منخفضة.

**المجال الثاني : المهاري**

وللإجابة عن فقرات المجال المهاري تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة مرتبة تنازلياً والجدول (3) يوضح ذلك.

**الجدول (3)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المجال المهاري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 18 | يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية مهارة تواصل الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية. | 2.45 | 1.24 | متوسطة |
| 2 | 17 | يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية أساليب التفكير العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.33 | 1.23 | منخفضة |
| 3 | 14 | يقوم عضو هيئة التدريس على تعزيز التعلم (الذاتي والمستمر )عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.24 | 1.22 | منخفضة |
| 4 | 16 | يساهم الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي باقتراح أبدال الحلول لحل مشكلة ما مع عضو هيئة التدريس. | 2.22 | 1.26 | منخفضة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 15 | ينمي عضو هيئة التدريس العلاقات الاجتماعية مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.20 | 1.24 | منخفضة |
| 6 | 19 | تحكّم عضو هيئة التدريس في إعطاء فرصة التحدث إلى طالب معين في أي وقت أثناء المحادثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.16 | 1.19 | منخفضة |
| 7 | 24 | يدمج عضو هيئة التدريس الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.13 | 1.16 | منخفضة |
| 8 | 25 | يعمل عضو هيئة التدريس على تعزيز مهارات الحوار والنقاش بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.12 | 1.24 | منخفضة |
| 8 | 23 | ينمي عضو هيئة التدريس الدافعية وروح المنافسة بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.12 | 1.22 | منخفضة |
| 10 | 22 | يحاول عضو هيئة التدريس على التطوير وتدريب الطلبة على التفكير الناقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.11 | 1.23 | منخفضة |
| 11 | 20 | يقوم عضو هيئة التدريس بتدريب الطلبة على المهارات الحياتية اللازمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي | 2.10 | 1.25 | منخفضة |
| 11 | 21 | يراعي عضو هيئة التدريس أنماط التعليم المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.10 | 1.25 | منخفضة |
| الكلي | | | 2.19 | 1.01 | منخفضة |

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للمجال المهاري تراوحت ما بين (2.10-2.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على **"** يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية مهارة تواصل الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية.**"** في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وبانحراف معياري مقداره (1.24) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها " يراعي عضو هيئة التدريس أنماط التعليم المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي**"** بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.10) وبانحراف معياري مقداره (1.25) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المهاري ككل (2.19) و بدرجة منخفضة.

**المجال الثالث : التقويمي**

وللإجابة عن فقرات المجال التقويمي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة مرتبة تنازلياً والجدول (4) يوضح ذلك.

**الجدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المجال التقويمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 30 | يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في المجموعة الواحدة. | 2.39 | 1.24 | متوسطة |
| 2 | 26 | يسهم عضو هيئة التدريس بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.30 | 1.30 | منخفضة |
| 3 | 27 | يسمح عضو هيئة التدريس بإرسال واستلام الواجبات وأعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.28 | 1.33 | منخفضة |
| 4 | 29 | يمتلك عضو هيئة التدريس المعرفة اللازمة بتصميم وتطوير اختبارات الكترونية. | 2.26 | 1.31 | منخفضة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 28 | يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب التقويم الحديثة لقياس جوانب العملية التعليمية كافة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.14 | 1.22 | منخفضة |
| 6 | 31 | يرسل عضو هيئة التدريس نتائج الاختبارات التحصيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.09 | 1.22 | منخفضة |
| 7 | 32 | يستخدم عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي في النقد البناء للمادة العلمية في نهاية الفصل الدراسي. | 2.05 | 1.17 | منخفضة |
| 8 | 33 | يطرح عضو هيئة التدريس الاسئلة الإثرائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.03 | 1.21 | منخفضة |
| 9 | 34 | يُقوم عضو هيئة التدريس أعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 1.95 | 1.15 | منخفضة |
| 10 | 35 | يجري عضو هيئة التدريس الاختبارات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 1.90 | 1.16 | منخفضة |
| الكلي | | | 2.14 | 0.96 | منخفضة |

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمجال التقويمي تراوحت مابين (1.90-2.39)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في المجموعة الواحدة. " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.39)، وبانحراف معياري مقداره (1.24) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها " يجري عضو هيئة التدريس الاختبارات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.90)، وبانحراف معياري مقداره (1.16) وبدرجة منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التقويمي ككل (2.14) بدرجة منخفضة .

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما معوقات استخدام عضو هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل مضمون المقابلة الاستطلاعية التي أجريت مع عينة الدراسة، أعضاء الهيئة التدريسية، واحتساب التكرارات والنسبة المئوية لكل معيق، والجدول (5) يبين ذلك.

**الجدول (5)**

**معوقات استخدام عضو هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية مرتبة تنازلياً وفق تحليل مضمون المقابلات الشخصية**

| الترتيب حسب التكرار | المعوقات | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| 1 | ضعف خبرتي في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي. | 25 | 83.3 |
| 2 | هدر للوقت. | 23 | 76.6 |
| 3 | صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم. | 22 | 73.3 |
| 4 | تخوف عضو هيئة التدريس من تقليل الدور الرئيسي في العملية التعليمية. | 21 | 70 |
| 5 | يستدعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لامتلاك عضو هيئة التدريس مهارات خاصة. | 19 | 63.3 |
| 5 | زيادة العبء التدريسي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | 19 | 63.3 |
| 5 | انتهاك للخصوصية. | 19 | 63.3 |
| 6 | عدم وجود البرمجيات التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في المادة التي أقوم بتدريسها. | 17 | 56.6 |
| 6 | كثرة تبادل الرسائل الالكترونية غير المفيدة بين الطلبة. | 17 | 56.6 |
| 7 | وقت المحاضرة يكفي للإلمام بالمادة العلمية. | 15 | 50 |

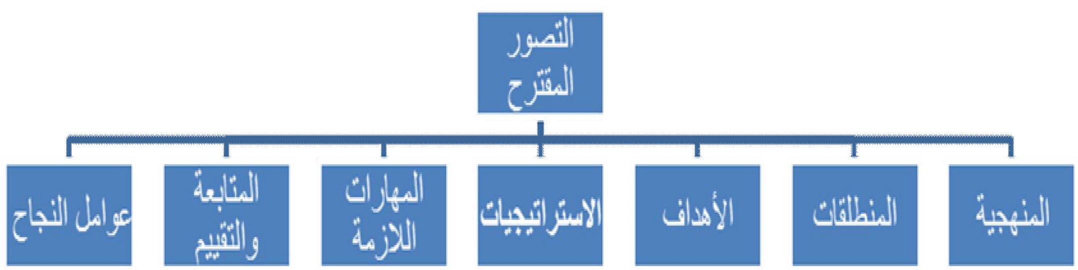
| الترتيب حسب التكرار | المعوقات | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| 7 | درجة الثقة في نتائج تقويم الطلبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ضعيفة. | 15 | 50 |
| 8 | يبتعد عضو هيئة التدريس عن المحتوى العلمي الأساسي للمادة العلمية. | 12 | 40 |
| 9 | الحالة الذهنية السائدة لدى الكثيرين بمقاومة التغير | 11 | 36.6 |
| 9 | لا تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة نفس الفرص للشرح والتوضيح التي تحدث وجهاً لوجه. | 11 | 36.6 |
| 10 | البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | 7 | 23.3 |
| 10 | إحساسي بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يفقد العملية التعليمية طابعها الإنساني. | 7 | 23.3 |
| 11 | تعيق كثافة المادة العلمية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. | 5 | 16.6 |
| 12 | تشابك الآراء العلمية في موضوع واحد. | 4 | 13.3 |
| 13 | عدم مصداقية بيانات الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي. | 3 | 10 |
| 13 | الحاجة في اتقان لغات غير اللغة العربية. | 3 | 10 |

يبين الجدول (5) أن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت بتكرارات متفاوتة، حيث جاءت الفقرة التي تنص على " ضعف خبرتي في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي " الأكثر تكراراً، وقد بلغ عدد تكراراتها (25) وبنسبة مئوية (83.3%)، بينما جاءت الفقرة التي تنص على " الحاجة في اتقان لغات غير اللغة العربية " في الترتيب الأخير، وقد بلغ عدد تكراراتها (3) وبنسبة مئوية (10%).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما التصور التربوي المناسب لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية ؟**

للإجابة عن السؤال تم اقتراح تصور تربوي على ضوء ما تم طرحه من معطيات نظرية ودراسات سابقة، وبناءً على نتائج للدراسات السابقة والدراسة الحالية، فقد تم الإجابة عن السؤال من خلال اقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية والذي يتضمن على المحاور التالية:

- اسم التصور المقترح.
- منهجية التصور المقترح
- منطلقات التصور المقترح.
- أهداف التصور المقترح.
- الاستراتيجيات التربوية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.
- المهارات اللازمة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.
- المتابعة والتقييم.
- عوامل نجاح التصور المقترح.



**أولاً: اسم التصور:** تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية.

**ثانياً: منهجية التصور:** لقد تم اتباع الخطوات الآتية لبناء التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية.

**المرحلة الأولى:** تمثلت في الأدب النظري حول موضوع الدراسة، والتي شملت الخلفية النظرية والمعرفية التي تم الاعتماد عليها في بناء إطار معرفي مفاهيمي يساعد في فهم وتحليل موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعلمية التعليمية.

**المرحلة الثانية:** تم البحث والإطلاع على بعض الدراسات التي لها علاقة في موضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء التصور المقترح.

**المرحلة الثالثة:** تطوير استبانة للدراسة لمعرفة واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية ، وتوزيعها على عينة الدراسة .

**المرحلة الرابعة:** تحليل نتائج الدراسة، والعمل على بناء التصور بصورته الأولية، بعد تحديد جميع الأمور المتعلقة بهذا المجال.

**المرحلة الخامسة:** تحكيم التصور المقترح من خلال عرضه على الخبراء التربويين.

**المرحلة السادسة:** اعتماد التصور بصورته الأخيرة، والتأكد من احتمالية تطبيقه في الجامعات، والاستفادة منه في ضوء استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بالاتجاه الايجابي.

**ثالثاً: منطلقات التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية**

- المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية والتي تهدف لاستثمار مواقع التواصل الاجتماعي مما يعود بالفائدة على المجتمع.
- الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي جعل من القائمين على المؤسسات التربوية الاهتمام بها.

- تحليل الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.

- المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الرسمية والوقوف على درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ومعيقاتها في العملية التعلمية التعليمية.

- الإطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي وما تثريه على العملية التعلمية التعليمية بوصفها أداة تعليمية فعالة.

- نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من وجود معيقات تقلل من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية الأمر الذي يستوجب تذليلها وزيادة فعاليتها لأنها إحدى موارد المعرفة التي تساند الطلبة.

**رابعا: أهداف التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية**

- توفير جو تعليمي غير تقليدي قادراً على ايصال المعرفة بكامل تفاصيلها مما ينمي الفكر التعليمي والإبداعي والتشويق لدى الطلبة.

- زيادة الوعي المجتمعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- زيادة معدلات الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية في جميع المجالات.

- تعزيز مهارات الحوار والنقاش والتواصل عند الطلبة.

- ضرورة مشاركة الطلبة في صناعة القرارات وطرح الآراء وحل المشكلات.

- الاستمرارية في مواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- تطوير العملية التعليمية وعدم الاقتصار على الطرق التعليمية التقليدية.

- ضرورة مشاركة الطلبة الجامعيين بالعملية التعلمية التعليمية وتأهليهم.

- تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس.

- حث الطلبة الجامعيين على الإسهام في تعزيز القيم الأخلاقية وتحمل المسؤولية في المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- توجيه طاقات الطلبة الجامعيين إلى المساهمة في التنمية الثقافية المجتمعية التي تواكب تطورات العصر التكنولوجية.

- مشاركة الطلبة الجامعيين في البرامج التعليمية الهادفة التي تسهم في التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.

- العمل على توجيه الجامعات إلى استخدام التعليم الإلكتروني.

- زيادة معدلات الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في عمليات التقويم في المساقات الجامعية.

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس الجامعي ما تم التوصل إلية في مجالات المعرفة الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- متابعة أعضاء هيئة التدريس الجامعي للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي توفيراً للوقت والجهد.

- تنمية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

- العمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمامات الطلبة الجامعيين وعلى تبادل الآراء والخبرات عن طريق مواقع التواصل تمكن عضو هيئة التدريس والطلبة من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى.

**خامسا: الإستراتيجيات التربوية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية**

**1- استراتيجية العصف الذهني:**

ترتكز هذه الاستراتيجية على إثارة الذهن والتفكير عند الطلبة وذلك بطرح سؤال رئيسي على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بعد ذلك يبدأ الطلبة بعرض أفكارهم ومن ثم تلخيص الأفكار والحلول التي تم التوصل إليها وعرض النتائج.

**2- استراتيجية الاكتشاف:**

وتستخدم هذه الاستراتيجية في المواقف التعليمية التي تتطلب من الطلبة التدرج في فهم المشكلة وحلها وذلك بالاكتشاف الاستقرائي بدراسة الجزيئات وإدراك العلاقات للوصول إلى الكليات أو الاكتشاف الاستنباطي وهو يبدأ من الكليات ليفسر الجزئيات.

**3- استراتيجية المحاكاة:**

تهدف هذه الاستراتيجية إلى البحث في صعوبة تجسيد موقف تعليمي معين نظراً لتكلفته أو خطورته، مما يساعد عضو هيئة التدريس على تمثيل الموقف والتعمق فيه بناءً على النتائج الواقعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

**4- استراتيجية المجموعات التعاونية:**

ترتكز هذه الاستراتيجية على عمل مجموعة للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويقوم كل متعلم فيها بالتخطيط لحل المشكلة والحوار والنقاش وعرض الأفكار المشتركة المستخلصة بين الطلبة، ونقد الحلول المقترحة وإعادة تقويمها ومن ثم تحديد النتائج لحل المشكلة من قبل الأستاذ الجامعي.

**5- استراتيجية العروض الإلكترونية:**

ترتكز على استخدام الوسائط البصرية والسمعية التي تعرض بعض المهارات المرتبطة بالجانب المعرفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركتها مع الطلبة.

**سادسا: المهارات اللازمة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية**

تتمثل المهارات اللازمة التي يمكن التركيز عليها لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في عدة مهارات: تتمثل لعضو هيئة التدريس ولطلبة الجامعات في مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين، ومهارة حل المشكلات ومهارة تكوين العلاقات الاجتماعية، ومهارة إدارة الحوار والنقاش ولغة الحوار العلمية بعيداً عن الشخصانية، ومهارة التشويق وإثارة الدافعية من الأستاذ الجامعي للطلبة، وذلك من خلال تهيئة الطلبة للمادة العلمية التي ستعرض، ومهارة الاستماع الجيد، ومهارة التعاون والعمل الفريقي، ومهارة دمج الطلبة الخجولين بالحوارات والمشاركات وذلك بذكرهم وتكليفيهم ببعض الأنشطة وتعزيزهم.

إن امتلاك الأستاذ الجامعي للروح الإيجابية والدعابة وإيجاد جو من المرح يترك انطباعاً جيداً عند الطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارة القيادة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعيداً عن فرض الرأي والاستبداد ينمي لدى الطلبة روح احترام الرأي والرأي الآخر وأبجديات النقد البناء.

والأهم من ذلك أن يكون الأستاذ الجامعي والطلبة ملمين بالمعرفة اللازمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة المستجدات التكنولوجية.

**سابعاً: المتابعة والتنفيذ**

الهدف الأساسي منها تحقيق التنفيذ المنظم للتصور والتأكد من النتائج والمؤشرات وانعكاسها على العملية التعلمية التعليمية وذلك بهدف التحسين المستمر والتطوير ومواكبة الانفجار المعرفي والتكنولوجي بالاتجاه الإيجابي للعملية التعلمية التعليمية والمجتمع والطلبة.

**ثامناً: عوامل نجاح التصور**

- قناعة عضو هيئة التدريس بأهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.

- المعرفة اللازمة لدى عضو هيئة التدريس باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- السعي إلى تنظيم دورات تدريبية للمهارات اللازمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في العملية التعلمية التعليمية مما يحقق الأهداف التربوية للتصور المقترح.

- تنظيم حلقات نقاشية والاستعانة بالخبراء والمختصين و الأكاديميين التربويين لتذليل معوقات استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.

- الاهتمام بالتنمية المهنية للأستاذ الجامعي.

- توفير البرمجيات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيزها في العملية التعليمية.

- تحفيز وتعزيز أعضاء هيئة التدريس الموظفين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.

- اعتماد النتائج للاختبارات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- تحديد جزء من العلامة النهائية في المساق الجامعي على المشاركات الطلابية المثرية في مواقع التواصل الاجتماعي.

- عرض مشاركات أعضاء هيئة التدريس الفعالة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة ملاءمة التصور التربوي المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟**

تم عرض التصور على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين وأبدوا قناعتهم بالتصور بنسبة 100%، واقتصرت ملحوظاتهم على تعديل بعض الكلمات، والأخطاء اللغوية والإملائية.

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بعد أن تم جمع البيانات اللازمة وتحليلها، وقد تمت مناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة:

**أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: "ما درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة ؟"**

وجاءت نتائج هذا السؤال:

أن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية حسب تقديرات الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية جاءت بدرجة منخفضة، متفقة مع دراسة ابراهيم (2014)، ومختلفة مع دراسة سليمان (2014)،ودراسة اليحيا (2015)، ودراسة الغملاس والقميزي (2016)، وجاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى وبدرجة منخفضة وقد يعزى ذلك لأن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو اكساب الطلبة المعرفة اللازمة التي يسعى عضو هيئة التدريس إلى تحقيقه بأعلى مستوى، وأن المتعارف عليه أن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي هي التسلية والترفيه، وأن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس سلبية نحو مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء المجال المهاري في المرتبة الثانية وبدرجة منخفضة، ويُعزى ذلك إلى انخفاض درجة امتلاك بعض أعضاء هيئة التدريس للمهارات التكنولوجية اللازمة لمواقع التواصل الاجتماعي، وقلة الإهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي الباحثة، وجاء المجال التقويمي في المرتبة الثالثة وبدرجة منخفضة، وتعزى هذه النتيجة إلى خوف بعض أعضاء هيئة التدريس من التنوع في أساليب التقويم، واعتمادهم بتقييم الطالب على القلم والورقة.

وتعزى هذه النتائج إلى وجود تقصير واضح في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي (بالرغم من تخطيها جميع الحواجز الجغرافية والمكانية) في العملية التعلمية التعليمية وقد يُعزى ذلك إلى رفض ومقاومة الحديث، وعدم الرغبة في التغير، وأن بعض أعضاء هيئة التدريس يتصورون أن إيصال المعرفة بالأسلوب التقليدي أكثر وضوحاً من أساليب التعلم الحديثة.

**أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال المعرفي**

جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى وبدرجة منخفضة، حيث جاءت الفقرة (1) (يقوم عضو هيئة التدريس باستخدام مختلف أساليب التعليم في مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، يمكن أن يُعزى ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر بيئة للتعليم وتحقيقاً للأهداف المعرفية بمختلف الأساليب التي تدعم وتحسن العملية التعلمية التعليمية، ولسهولة الحصول على المعلومات بأساليب تعليمية متنوعة للموضوع الواحد،فهذا يضعف من حاجة الطلبة لعضو هيئة التدريس، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (2) (يُسهم عضو هيئة التدريس في وجهات نظر الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة متوسطة وقد تعزى النتيجة إلى افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل العلمية مع الطلبة، وعدم الثقة المتبادلة بينهم.

وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (6) (يشارك عضو هيئة التدريس ما تم التوصل إليه في مجالات المعرفة الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة متوسطة وقد يُعزى ذلك عدم مواكبة بعض أعضاء هيئة التدريس للانفجار المعرفي اللانهائي في هذا العصر، وشعورهم بتقديم لمعلومات متوفرة أمام الجميع حيث لا يجد أهميته بعرضها، وتليها في المرتبة الرابعة الفقرة (4) ( يُحضر عضو هيئة التدريس للمحاضرة مع الطلبة بطريقة مشوقة عبر المجموعات التواصلية) وبدرجة متوسطة ويمكن أن يُعزى ذلك إلى اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على مقرر دراسي محدد بالفصل الدراسي، وهذا ما يقتل عنصر التشويق والبحث في المادة العلمية، وتليها في المرتبة الخامسة الفقرة (5) (يتيح عضو هيئة التدريس للطلبة التواصل في أي وقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي) وبدرجة متوسطة وقد تعزى النتيجة إلى عدم السماح للتواصل مع الطلبة خارج أوقات المحاضرة الدراسية، وانشغال عضو هيئة التدريس بأمور إدارية وغيرها في الجامعة.

وجاءت الفقرة (3) (تتوافر لدى عضو هيئة التدريس البرمجيات الجاهزة للمادة العلمية لمشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة السادسة وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لتصميم البرمجيات اللازمة للمادة العلمية، واعتماده للأساليب التقليدية، وعدم رغبته بتقديميها للطلبة ليشعر الطالب بتحمله بالمسؤولية العلمية، وببعض الأوقات يطلبها كواجبات من الطلبة، وتليها في المرتبة السابعة الفقرة (13) (يجعل عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي احدى مصادر المعرفة الرئيسة) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس أنه هو المصدر المعرفي

للطلبة، ورغبته بالرجوع إلى المقرر الدراسي فقط، ومحدودية المراجع العلمية للطلبة، ولسهولة الوصول إلى المعرفة والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ورغبة عضو هيئة التدريس بالطالب الجد والبحث والمثابرة، وتليها في المرتبة الثامنة الفقرة(12) (يتواصل عضو هيئة التدريس مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والملفات التعليمية) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك افتقار للجو الودي بين الطلبة و عضو هيئة التدريس، وانخفاض مستوى الثقة بالطلبة.

وتليها في المرتبة التاسعة الفقرة (8) (يوفر عضو هيئة التدريس المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى عدم توفر المقررات الدراسية إلكترونيا لدى عضو هيئة التدريس إلا باشتراك خاص، ومقابل مبلغ مادي مما يصعب توفيره للطلبة، وقلة خبرات بعض أعضاء هيئة التدريس بتحويل المواد التدريسية إلكترونياً وتوفيرها للطلبة.

وجاءت الفقرة (10) (يعرض عضو هيئة التدريس (التجارب العلمية والأبحاث واستطلاع الآراء والاستفسارات بشأنها)عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة العاشرة وبدرجة منخفضة، وقد يُعزى ذلك إلى قلة الوقت لدى عضو هيئة التدريس للإطلاع على الأبحاث العلمية الإلكترونية الحديثة، والتخوف من استفسارات الطلبة عليها، وتعدد مصادر المعرفة والمراجع لدى الطلبة، مما يجعله يذكرها دون الدخول بالتفاصيل، وتليها في المرتبة الحادية عشر الفقرة (9) (يعمل عضو هيئة التدريس على إثراء المقررات الدراسية ببرامج تقديمية لتعزيزها عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة ويمكن أن يُعزى ذلك إلى افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وافتقارهم لأساليب التعليم الإثرائية للطلبة المبدعين والموهوبين، وفقر المهارات التكنولوجية، وتليها بالمرتبة الثانية عشر الفقرة (11) (يتابع عضو هيئة التدريس مع الطلبة المستجدات في التخصص الدراسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى اعتبار عضو هيئة التدريس بأن المستجدات في التخصص هي أعمال إدارية موكلة للمرشد الأكاديمي في الجامعة، واحتواء المساق الدراسي في بعض الأحيان على طلبة من مختلف التخصصات.

وجاءت الفقرة (7) (يعقد عضو هيئة التدريس اجتماعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا العلمية المشتركة) بالمرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف الثقة بين بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة للحوار والنقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي

لعمومتها أمام العدد الأكبر من المشاركين واقتصارها على المحاضرة فقط وعدم وضوح توجهات الطلبة بالنسبة لعضو هيئة التدريس.

أظهرت النتائج أن درجة تقديرات طلبة الجامعات الرسمية الأردنية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعلمية التعليمية على المجال المعرفي ككل جاءت بدرجة منخفضة،حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد وعمر(2013) في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة منخفضة، واختلفت مع دراسة الهزاني (2013) في أن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بدرجة مرتفعة في المجال المعرفي التعليمي.

**ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال المهاري**

أظهرت النتائج أن درجة تقديرات طلبة الجامعات الرسمية الأردنية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعلمية التعليمية على المجال الثاني المهاري ككل جاءت بدرجة منخفضة، حيث جاءت الفقرة (18) (يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية مهارة تواصل الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية) في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وقد تعزى النتيجة إلى عدم إيمان بعض أعضاء هيئة التدريس بالتواصل مع الطلبة خارج حدود المحاضرة الدراسية، وأعداد الطلبة الكبير في كل مساق دراسي يدرسه.

وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة (17) (يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية أساليب التفكير العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لأساليب التفكير المتعدد لحاجتها إلى امتلاكهم مهارات مرتفعة، مما يضعف مشاركته للطلبة بالأنشطة التعليمية المحفزة للتفكير العلمي، وتلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (14) (يقوم عضو هيئة التدريس على تعزيز التعلم (الذاتي والمستمر) عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى توفير بعض أعضاء هيئة التدريس للمادة العلمية جاهزة ومكتوبة أمام الطلبة مما يجعل لديهم عدم التعرف على مصادر معرفة جديدة تحفز التعلم الذاتي والمستمر، وعدم دعم بعض أعضاء الهيئة التدريسية للطلبة للبحث العلمي والاكتشاف.

وتليها في المرتبة الرابعة الفقرة (16) (يساهم الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي باقتراح أبدال الحلول لحل مشكلة ما مع عضو هيئة التدريس) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى عدم مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس الطلبة في آرائهم وتفرده وتسلطه في الحل الصحيح الوحيد للمشكلة باعتبار الطلبة أقل معرفة وعلماً منه.

وجاءت الفقرة (15) (ينمي عضو هيئة التدريس العلاقات الاجتماعية مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الخامسة وبدرجة منخفضة، وقد يُعزى ذلك إلى اعتبار بعض أعضاء الهيئة التدريسية أن العلاقات الاجتماعية هي من الخصوصيات التي ليس من المحبب الإطلاع عليها، ولاختلاف ثقافات وعادات الطلبة، وتلتها في المرتبة السادسة الفقرة (19) (تحكُم عضو هيئة التدريس في إعطاء فرصة التحدث إلى طالب معين في أي وقت أثناء المحادثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك انشغال عضو هيئة التدريس وعدم تفرغه إلى مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي والأعمال الكتابية المطلوبة من عضو هيئة التدريس للجامعة بسبب انشغاله بأبحاث الترقية والأعمال التي توكل إليه.

وتلتها في المرتبة السابعة الفقرة (24) (يدمج عضو هيئة التدريس الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى احتياج عضو هيئة التدريس إلى التدريب وحضور الدورات في مجال أساليب التدريس عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعلم الإلكتروني.

وجاءت الفقرة (25) (23) (يعمل عضو هيئة التدريس على تعزيز مهارات الحوار والنقاش بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، (ينمي عضو هيئة التدريس الدافعية وروح المنافسة بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، بالمرتبة الثامنة وبدرجة منخفضة، وقد يُعزى ذلك إلى اكتفاء عضو هيئة التدريس بالحوار والنقاش بالموضوع الخاص بزمن المحاضرة الدراسية فقط لعدم الخروج عن الفكرة الرئيسية، ولقدرته على قيادة الحوار والتدخلات وامتلاكه للإدارة الصفية وعدم إتاحة الفرصة للطالب بإدلاء رأيه في أي وقت مما يزيد من ضعف مشاركة الطلبة الخجولين، وتلتها الفقرة (22) (يحاول عضو هيئة التدريس على التطوير وتدريب الطلبة على التفكير الناقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة العاشرة وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى خوف بعض أعضاء الهيئة التدريسية من الكراهيات وسوء الفهم والمنافسة السلبية بين الطلبة لاختلاف مستوياتهم واستعداداتهم العلمية للمادة المطروحة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

وتليها في المرتبة الحادية عشر الفقرة (20) (يقوم عضو هيئة التدريس بتدريب الطلبة على المهارات الحياتية اللازمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس للورشات التدريبية للمهارات الحياتية وطرق إيصالها وعرضها للطلبة من قبل إدارة الجامعة بالرغم من حاجة عضو هيئة التدريس والطلبة إليها لما يواجهونه من تحديات.

وجاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة الفقرة (21) (يراعي عضو هيئة التدريس لأنماط التعليم المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وقد يُعزى ذلك إلى أن كل فئة من الطلبة تتطلب نمطاً معيناً من أنماط التعلم، حيث يتمكن عضو هيئة التدريس داخل المحاضرة الدراسية لاختياره للنمط المناسب أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي، والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس بأنماط التعلم.

أظهرت النتائج أن درجة تقديرات طلبة الجامعات الرسمية الأردنية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعلمية التعليمية على المجال الثاني المهاري ككل جاءت بدرجة منخفضة، مختلفة مع دراسة بونك ودشين (2014) التي أكدت على أن مواقع التواصل الاجتماعي توجد الحوار وتشجعه وتوجد بيئة تعليمية ممتعة.

**ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال التقويمي**

أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية لتوظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية على المجال الثالث التقويمي ككل جاءت بدرجة منخفضة، حيث جاءت الفقرة (30) (يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في المجموعة الواحدة) في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وقد يُعزى ذلك إلى استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس لإستراتيجية تقويم واحدة لجميع فئات الطلبة لهدف واحد، بعيداً عن الفروقات بين الطلبة، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (26) (يسهم عضو هيئة التدريس بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لإتاحة الفرصة إلى الطلبة لتقويم أنفسهم ذاتياً وافتقاره لمساعدة الطلبة التخلص من الشعور بالخجل والعجز الذي يواجههم بالمحاضرة، ومحاورتهم خارج حدود المحاضرة الدراسية، وتليها بالمرتبة الثالثة الفقرة (27)( يسمح عضو هيئة التدريس بإرسال واستلام الواجبات وأعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى رغبة عضو هيئة التدريس بتوفير الوقت والجهد عند استلامها في موعد واحد خلال المحاضرة والتزام الطلبة جميعهم بالمواعيد المحددة، واعتماد أعضاء هيئة التدريس على الواجبات الكتابية وليس الإلكترونية.

وجاءت في المرتبة الرابعة وبدرجة منخفضة الفقرة (29) (يمتلك عضو هيئة التدريس المعرفة اللازمة بتصميم وتطوير اختبارات الكترونية) وقد يُعزى ذلك إلى عدم تدخل إدارة الجامعة بأساليب التقويم وأدواته لعضو هيئة التدريس وعدم إثرائها وطرح الندوات والورش

التدريبية الخاصة بتصميم الاختبارات الإلكترونية، وتليها في المرتبة الخامسة الفقرة (28) (يستخدم عضو هيئة التدريس لأساليب التقويم الحديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك أن ما زال عضو هيئة التدريس يفتقر لأهداف التقويم الجديدة والمتنوعة ويحصر التقويم بهدف قياس التحصيل لدراسة الطالب،وعدم الرغبة لديه بالتغير والبقاء على الأساليب التقليدية.

وتليها في المرتبة السادسة (31) (يرسل عضو هيئة التدريس نتائج الاختبارات التحصيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى خوف بعض أعضاء هيئة التدريس من إطلاع الطلبة على نتائج زملائهم مما يثير بينهم الخلافات والمقارنات الشخصية، وإيجاد للمشاكل الشخصية بين الطلبة، وتليها المرتبة السابعة فقرة (32) (يستخدم عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي في النقد البناء للمادة العلمية في نهاية الفصل الدراسي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى أن في نهاية الفصل الدراسي ينشغل عضو هيئة التدريس بأعمال المادة الكتابية والواجبات الفصلية والتقويمية وتجهيز الأسئلة واستخراج علامات الطلبة النهائية في الأوقات المحددة من إدارة الجامعة، كما وقد يعتبرها عضو هيئة التدريس بأنها نقداً له ولعطائه على مدار الفصل.

وجاءت في المرتبة الثامنة وبدرجة منخفضة الفقرة (33) (يطرح عضو هيئة التدريس الاسئلة الإثرائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي) قد يُعزى ذلك إلى المؤثرات والبرامج التي تطلب من عضو هيئة التدريس التي تساعد على توسيع خبرات المتعلم بأساليب مشوقة وإلى ابتعاد عضو هيئة التدريس عن نزع الثقة من الطلبة ضعيفي التحصيل وتخوفهم من المادة التي طرحت واعتقادهم بأنها من الأهداف الدراسية التي يجب تحقيقها في الفصل الدراسي، وتليها في المرتبة التاسعة الفقرة (34)( يُقوم عضو هيئة التدريس أعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى عدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس كل طالب على حدى وذلك حسب مستوى الطلبة وجوانب الضعف والقوة لديهم، والابتعاد عن المقارنات بين الطلبة.

وجاءت الفقرة (35) (يجري عضو هيئة التدريس الاختبارات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الاخيرة وبدرجة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بأن الطرق التقليدية لاختبارات الطلبة لا يمكن الاستغناء عنها، وهي قادرة على قياس وتقويم الطلبة ومعرفة مستواهم التحصيلي بدقه أكثر من الاختبارات الإلكترونية عبر

وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أن من الممكن تهكيرها ومشاركتها بين الطلبة والاحتفاظ بها لسنوات عديدة.

**ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على " ما معوقات استخدام عضو هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟**

أظهرت النتائج أنه يوجد معوقات لاستخدام عضو هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية وذلك للأسباب التي تحول دون استخدامها وتقلل من أهمية استخدامها، حيث جاءت الفقرة (ضعف خبرتي في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الأولى وقد بلغ عدد تكراراتها (25) وقد يُعزى ذلك إلى قلة استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي، وعند استخدامها عدم الدخول بالتفاصيل الدقيقة لمواقع التواصل الاجتماعي، أو متابعة التحديثات الجديدة لهذه المواقع، وتليها الفقرة (هدر للوقت) وقد بلغ عدد تكراراتها (23) وقد يُعزى ذلك إلى انشغال عضو هيئة التدريس بالأعمال الإدارية والعبء التدريسي وأبحاث الترقية والترفيع، كما أن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ليست إجبارية وملزمة، وتليها الفقرة (صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم) بعدد التكرارات (22) وقد يُعزى ذلك إلى تنوع أساليب وأدوات التقويم في العملية التعلمية التعليمية، فلم يعد مقصوراً على القياس كهدف محدد وإنما لأهداف متنوعة، وقياس جوانب مختلفة للطلبة، وبعضها يحتاج إلى وجود الطالب و عضو هيئة التدريس في نفس الزمان والمكان، وتخوف بعض أعضاء هيئة التدريس من الغش أو عدم المصداقية في التقويم، وهو يعتبر التقويم الممثل الحقيقي لمستوى الطالب الأكاديمي، وتليها الفقرة (تخوف عضو هيئة التدريس من تقليل الدور الرئيسي في العملية التعليمية) وقد بلغ عدد تكراراتها (21)، وقد يُعزى ذلك إلى قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس أن العلاقة بينه وبين الطالب علاقة علمية رسمية بعيداً عن الود والمجاملات، ودوره في العملية التعلمية مديراً مصدراً للقرارات، ويجب على الطلبة تنفيذها وأن مواقع التواصل الاجتماعي هي للمعاملات بين الأصدقاء والتعارف والعلاقات وغيرها.

ولقد جاءت الفقرة (يستدعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لامتلاك عضو هيئة التدريس مهارات خاصة) وبعدد تكرارات (19) وقد يُعزى ذلك إلى التطور المتسارع للثورة التكنولوجية وافتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لمواكبة التنمية المستمرة للمهارات التكنولوجية والمعرفة الحديثة التي يملكها، وقلة الورشات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتفعيل مواقع التواصل

الاجتماعي في التعليم مما يضعف مهاراتهم، وتساوت معها الفقرة (زيادة العبء التدريسي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) بعدد التكرارات (19)، وقد يُعزى ذلك إلى الأعمال الإدارية والتعليمية الموكولة إلى عضو هيئة التدريس، ومراجعة الطلبة والأسئلة، والمؤتمرات والأبحاث العلمية وغيرها مما يعيق من استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، و وتساوت معها الفقرة (انتهاك للخصوصية) وبعدد تكرارات (19) وقد يُعزى ذلك إلى جنسيات وجنس الطلبة في المحاضرة الواحدة، واشراكهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتطلب إبراز أرقام هواتفهم أو صفحاتهم الخاصة وغيرها، والاختلافات المتباينة بينهم الثقافية والعادات والتقاليد.

ولقد جاءت الفقرة (عدم وجود البرمجيات التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في المادة التي أقوم بتدريسها) وبعدد تكرارات (17) وقد يُعزى ذلك إلى الحاجة إلى برمجيات خاصة يتقنها المتخصصين أكثر من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المتعددة، وأن البرمجيات المتوفرة لمواضيع وتخصصات محددة، لا تساعد في استخدامها، وتساوت معها الفقرة (كثرة تبادل الرسائل الالكترونية غير المفيدة بين الطلبة) وبعدد تكرارات (17) وقد يُعزى ذلك إلى استخدام بعض الطلبة في المجموعات والمواقع التواصلية إلى الرسائل اليومية والمتكررة الصباحية والمسائية التي تثير الازعاج عند عضو هيئة التدريس والتي لا تمد بصلة بالمادة الدراسية التي أنشئت المجموعة لها، وتليها الفقرة (وقت المحاضرة يكفي للإلمام بالمادة العلمية) وقد بلغ عدد تكراراتها (15) وقد يُعزى ذلك إلى اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بأن وقت المحاضرة المخصص كافي لتناول جميع محاور المادة العلمية، فلا حاجة للتواصل خارج أوقات المحاضرة، وعدم توفر وقت الفراغ اللازم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتساوت معها الفقرة (درجة الثقة في نتائج تقويم الطلبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ضعيفة) وقد بلغ عدد تكراراتها (15)، وقد يُعزى ذلك إلى أن التقويم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي هي تكون جماعية أكثر من فردية، وهذا يعدم الحافزية للطلبة للتعليم وروح المنافسة حيث لا تقيس درجات الطلبة الحقيقة.

ولقد جاءت الفقرة ( يبتعد عضو هيئة التدريس عن المحتوى العلمي الأساسي للمادة العلمية) في المرتبة الثامنة، وقد بلغ عدد تكراراتها (12) وقد يُعزى ذلك أن التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية تفكير الطلبة وتوفير مصادر تعلم مختلفة، والروابط التي تظهر، تعتبر من المشتتات عن المحور الأساسي،وتليها في المرتبة التاسعة الفقرة (الحالة الذهنية السائدة لدى الكثيرين بمقاومة التغير) وقد بلغ عدد تكراراتها (11) وقد يُعزى ذلك إلى الاتجاهات السلبية والخوف من التغير لدى عضو هيئة التدريس، فهو يرغب بالبقاء عالعادات التقليدية وذلك لعدم الرغبة بالجديد، وتساويها بعد التكرارات (11) الفقرة (لا تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة

نفس الفرص للشرح والتوضيح التي تحدث وجهاً لوجه) وقد يُعزى ذلك إلى أن بعض الطلبة تواجههم الصعوبة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم في الكتابة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يفضلون التعبير شفوياً، ولما تفتقره مواقع التواصل الاجتماعي من إيماءات وإشارات.

ولقد جاءت الفقرة (البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة العاشرة، وقد بلغ عدد تكراراتها (7) وقد يُعزى ذلك أن اختلاف واختلاط ثقافات الطلبة الجامعيين وتعدد الجنسيات والأفكار والمعتقدات نحو مواقع التواصل الاجتماعي،وتساوت معها بعدد التكرارات (7) الفقرة (إحساسي بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يفقد العملية التعليمية طابعها الإنساني) وقد يُعزى ذلك إلى أن العملية التعليمية عملية انسانية بين المعلم والمتعلم وأن العملية التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون عملية مملة اذا لم يوجد بها تأثيرات صوتية أو بصرية أو اشارات وإيحاءات بين الطلبة وعضو هيئة التدريس، وتليها الفقرة ( تعيق كثافة المادة العلمية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وقد بلغ عدد تكراراتها (5) وقد يُعزى ذلك إلى إيمان بعض أعضاء هيئة التدريس بأن الهدف الرئيسي للعملية التعلمية التعليمية هو لإكساب الطلبة أكبر قدر من المعرفة، ويحاول أن يطرح المادة العلمية كاملة الموجودة في الخطة الفصلية بعيداً عن المشتتات، ليستطيع عضو هيئة التدريس تناول الخطة الفصلية كاملة للمادة العلمية.

ولقد تلتها الفقرة (تشابك الآراء العلمية في موضوع واحد) وقد بلغ عدد تكراراتها (4) وقد يُعزى ذلك إلى عدد الطلبة الكبير في المساق الدراسي الواحد واختلاف آرائهم وميولهم واجاباتهم العلمية، مما يوجد الاختلافات التي قد تتفاقم إلى مشكلات، وفي المرتبة الأخيرة وبعدد تكرارات (3) الفقرة (عدم مصداقية بيانات الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي) وقد يُعزى ذلك إلى دخول الطلبة بأسماء وهمية، ومجتمعات مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية التي تسمح الإساءة أو غيرها، وتساويها بعد التكرارات (3) الفقرة (الحاجة في اتقان لغات غير اللغة العربية) وقد يُعزى ذلك إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى اللغة الانجليزية ولغات الشات وغيرها التي يفتقر اتقانها بعض أعضاء هيئة التدريس.

حيث توافق نتائج السؤال مع دراسة الزبون وأبو صعيليك (2013)، ودراسة البزيرات (2013)، ودراسة احمد وعمر (2013)، ودراسة ابراهيم (2014)، ودراسة موهينغي واخرون (2015)، مثل هدر للوقت وزيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس.

**ثالثا: مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على " ما التصور التربوي المناسب لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية ؟"**

تم اقتراح تصور تربوي لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية، وذلك من خلال إبراز دور عضو هيئة التدريس في إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في العملية التعلمية التعليمية، والاعتماد على التعلم الذاتي، ومهارات البحث، والتواصل السريع والمستمر مع عضو هيئة التدريس عبر مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية، كونه أحد مصادر التعلم والاتصال، ولتعدد مميزات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق جودة التعليم، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً مهماً في تشكيل شخصيات واتجاهات الطلبة، وتنمية مهارات الحوار وتبادل الخبرات، وزيادة التحصيل المعرفي ، كاهتمامات الطلبة بالبحث العلمي فمواقع التواصل الاجتماعي تُسهل على الطلبة استطلاعات الرأي، والوصول إلى مجتمعات الدراسة بدرجة أسهل.

كما ويعزز توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة المعرفية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والعمل على الاستفادة منها في كافة المجالات التعليمية حيث تهيئ التعليم التعاوني والتكاملي، وتعالج المشاكل الذاتية، وتحفز على جذب واشراك الطلبة في الممارسات التواصلية ذات المغزى، وتبادل المحتوى في بيئة مرنة .

ولقد وفرت مواقع التواصل الاجتماعي السرعة والسهولة في الحصول على المعلومات وتحديث المادة العلمية وتحريرها دون الحاجة إلى أوقات محدودة، بالإضافة إلى أنها تسهل نشرها وتوزيعها بين الطلبة، وتوجيه قدرات الطلبة الإيجابية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة الوعي المجتمعي لاستخدامها من أجل الاستمرارية في مواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أن إعداد وتطوير المواد التعليمية وتوفيرها للطلبة وإعداد الامتحانات الإلكترونية وعرض وتسجيل المحاضرات والمناقشات الجماعية يعزز الانتماء للبيئة التعليمية ويجعلها أكثر إثارة للاهتمام،وتؤدي الجامعات دوراً فاعلاً في توجيه المجتمع ومواكبة التطورات والتعامل معها واستثمارها.

ومن هنا تكمن أهمية وضرورة اقتراح تصور تربوي مناسب لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية ضمن متطلبات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسرعة التغيرات، ومواكبة للتطور العلمي المذهل، مما يوجد الحل للكثير من مشكلات التعليم.

**رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي ينص على : " ما درجة ملاءمة التصور التربوي المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟ "**

أظهرت النتائج اتفاق المحكمين على ملائمة التصور التربوي المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعلمية التعليمية بنسبة 100% وخرج التصور بصورته النهائية، وهذا يؤكد على أن اعداد هذه التصورات المقترحة التي تسعى إلى تطور العملية التعلمية التعليمية والنظام التربوي وكيفية الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم ومواكبته للحداثة، وتوجيه طلبة الجامعات إلى التفكير الايجابي والاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تمكن الطلبة من التعلم حسب قدراتهم وظروفهم ، ولما تمتاز به من سرعة استمرارية الاتصال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وكذلك بين الطلبة ، ولما تمتاز به من مرونة وفاعلية في العملية التعليمية.

فاستخدام التكنولوجيا في التعليم يضيف العديد من المميزات التي تجعله فعالاً بدرجة كبيرة، ويلبي الاحتياجات التعليمية للطلبة، وينمي طرق تفكيرهم في العالم الخارجي والتكيف معه، وإيجاد بيئة تربوية مرنة تستثمر الإمكانات لدى الطلبة بتعزيزها بما توفره التكنولوجيا من خدمات، وهذا ما هدفت له بعض الدراسات العلمية، حيث لا يخلو مجال من مجالات التعليم من وسائل التكنولوجيا التي أثرت بشكل كبير ومتسارع حيث تطور التعليم متماشياً مع التكنولوجيا بصورة سريعة جداً، فازدادت إنتاجية التعليم وأصبحت التكنولوجيا مصدراً غزيراً من المعلومات التي يحتاجها المعلم والطالب.

## التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة تم وضع التوصيات الاتية :

- اعتماد التصور التربوي المقترح في الجامعات الرسمية ليكون مرجعاً لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- عقد الجامعات لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.
- اهتمام الجامعات الرسمية وحث وتعزيز أعضاء هيئة التدريس بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعلمية التعليمية ومتابعتها.
- نشر الوعي لدى الطلبة حول إيجابية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- إعداد وتطوير برامج تعليمية وبرمجيات الكترونية في الجامعات توظف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي في الجامعات الرسمية واتخاذ القرارات كتوزيع الاستبانات.
- اعتماد الجامعات لتقويم الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية على طلبة الجامعات الخاصة والمدارس.
- أن توفر الجامعات البنية التحتية المادية المتمثلة بالبرمجيات والمختبرات وشبكة الانترنت اللاسلكي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

# قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، خديجة (2014)، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية)، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة سوهاج، 3(2)، 413-476.

أبو خطوة، السيد عبد المولى والباز، أحمد نصحي (2014)، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 7 (15)، 187-225.

أبو صلاح، صلاح (2014). **استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

أحمد، ابراهيم سليمان وعمر، زكريا (2013)، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الطلاب اجتماعيا طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً، **المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب و التقنية**، 1(2)، 78-90.

أحمد، أميمة موسى (2011). **درجة استخدام طلبة المدارس الثانوية في لواء الأغوار الشمالية لشبكة الإنترنت في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الأسطل، إبراهيم والخالدي، فريال (2005). **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل**. العين: دار الكتاب الجامعي.

أســـعد، نوال (2013)، ركائز العمـــلية التعليـــمية، مقال تربوي، متـــاح على الرابـــط:
**https://sites.google.com/site/httpsayamejameaia/home/ayamaltlymyte**
تاريخ الدخول: 20-11-2016

الآغا، محمد عثمان (1997)، منظور مستقبلي لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء المتغيرات المعاصرة، **بحث مقدم لليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرين بالجامعة الإسلامية**، غزة، فلسطين.

آل سعود، نايف (2014)، علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي**.** السعودية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، (11)، 11 – 88 .

البزيرات، صهيب خلف (2013)، المعوقات الشخصية التي تحد من استخدام الحاسوب بالعملية التعليمية التعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، **مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 28(2)، 33-60.

بيزان، حنان الصادق (2015)، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي. السعودية، **مجلة المنهل**، 2 (3)، 7-65.

جرار، ليلى احمد (2012). **الفيسبوك و الشباب العربي**. عمان: مكتبة الفلاح.

حلاسة، محمد(2013). **واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حمداوي، جميل (2015)، مكونات العملية التعليمية - التعلمية، شبكة الألوكة متوفر على الرابط: **www.alukah.net** تاريخ الدخول: 20-11-2016

الحيلة، محمد محمود (2007). **تكنولوجيا التعليم: بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

الخواجة، مي (2009)، تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية، دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات العربية المتحدة، **شؤون اجتماعية**، 26(101)،239-251.

الدبيسي، عبد الكريم علي والطاهات، زهير ياسين (2013)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. **مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجامعة الأردنية، 40(1)،66-81.

دروزة، أفنان (2000). **النظرية في التدريس ونظريتها وترجمتها عملياً**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدريويش، أحمد بن عبدالله (2014)، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، 34(2)، 9-102.

الدليمي، عبد الرزاق (2011). **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**. عمان: دار وائل للنشر.

الراضي، أحمد (2010). **التعليم الإلكتروني**. عمان: دار أسامة للنشر.

راضي، زاهر (2013)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. **مجلة التربية،** جامعة عمان الأهلية، عمان. (15)، 23-47.

الزبون، محمد وأبو صعيليك، ضيف الله (2013)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية عن اتجاهات طلبة الجامعات في الاردن. **مؤتة للبحوث والدراسات-العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الاردن، 28(7)، 323-359.

الزغول، عماد(2003). **نظريات التعلم**. عمان: دار الشروق.

زمام، نور الدين وسليماني، صباح (2013)، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة محمد خيضر، الجزائر، (11)، 163-174.

ساري، حلمي خضر (2008)، تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري). **مجلة الجامعة**، دمشق، 24(1-2)، 295-351.

سعادة، جودت أحمد وعقل، فواز وزامل، مجدي واشتية، جميل وأبو عرقوب، هدى (2006). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السليحات، وعد (2016). **تصور مقترح لتحسين الكفاءة الخارجية لكليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سليمان، أحمد سليمان (2014)، استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي بجامعة الكويت، **المجلة التربوية- الكويت**، 28(110)،99-140.

سهل، ليلى (2014)، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة. **مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري**، جامعة بسكرة، الجزائر، (10)،66-86.

شحاتة، حسن(1998). **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق.** القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شناوي، سامي وعباس، محمد (2014)، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. **مركز الأبحاث التربوية والاجتماعية، أكاديمية القاسمي،** 18(2)، 75 – 118.

صادق، عباس مصطفى (2008). **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات،** عمان: دار الشروق للنشر و الطباعة.

صبري، هالة عبد القادر (2010). جودة التعليم العالي ومعايير الإعتماد الأكاديمي تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن، **المؤتمر العربي الثالث،**3، شرم الشيخ،87 : 115.

الطحان، نسرين (2009)، تكنولوجيا المعلومات والعملية التعليمية. **مجلة كلية التربية،** الجامعة المستنصرية، العراق،(2)، 442-467.

الطيار، فهد بن علي (2014)، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب،** الرياض، 31(61)، 193-224.

العامري، عبد الله(2009)، **المعلم الناجح،** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الحكيم، هناء(2014)، شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت وأثرها في العملية التعلمية في الجامعات العراقية. **المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات،** 6(3)،1-18.

عبد الله، مي (2005). **الاتصال والديمقراطية.** بيروت: دار النهضة العربية.

عبدالله، محمود أحمد (2013)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الفيسبوك في تنمية مهارات انتاج استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي المعاهد الأزهريه، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** 3(40)، 54-101.

العتيبي، نورة(2013)، فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعأوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي، **المؤتمر الدولي الثالث الذي عقد في جامعة الملك سعود**، الرياض، السعودية.

العماري، خالد (2013). **الوعي بالأفكار ماذا بعد تويتر وفيسبوك؟ : قراءات في تاريخ تقنيات التواصل الاجتماعي ومستقبلها**. مكة المكرمة: دار العبيكان.

عياصرة، معن محمود (2011). **نظم وسياسات التعليم نماذج (عربية – اجنبية)**. عمان: دار وائل للنشر.

الغديان، عبدالمحسن بن عبد الرزاق (2012). تصور مقترح للتعليم المتنقل (learning-m) في مؤسسات التعليم العالي، **مستقبل التربية العربية- مصر**، 20(82)،9-58 .

غزال، لؤي (2000)، **أثر توسع التعليم العالي على النمو الاقتصادي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق، الأردن.

الغملاس، خالد والقميزي، حمد (2016)، مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – السعودية**، (8)، 45- 88.

الفرا، عبد الله عمر (1999). **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القميزي، حمد بن عبد الله (2005)، مخرجات النظم التربوية والتعليمية... من المسؤول؟، **صحيفة الجزيرة**، العدد (12118).

كلش، مريهان برهان الدين (2011)، أثر الوسائل التعليمية في تطوير العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال، **مجلة العلوم التربوية**، **كلية التربية**، جامعة أم درمان الاسلامية، (107)، 45-72.

كمال، مروان (2009)، التعليم الجامعي في الأردن ملامح أساسية، **البحث العلمي- ملف التعليم العالي في الاردن**، (1)، 22- 35.

الماطوني، حميدة (2015)، أسس نظرية في مقومات العملية التعليمية. **مجلة كلية الآداب**، جامعة مصراتة، ليبيا، (3)، 262-291.

مجاهد، أماني (2010)، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة**. مجلة دراسة المعلومات**، (5)، 117-147.

مخلوف، الاء فخري (2014). **استخدامات طلبة الجامعات الأردنية اليوتيوب والاشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

مرسي، مشري (2012)، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، **مجلة المستقبل العربي**، لبنان، (395)، 76-102.

المشيقح، محمد بن سليمان (2014)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود، **تكنولوجيا التعليم – مصر**، 24(4)، 53-69.

المطيري، حسن (2013). **الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

المقداد، محمد أحمد (2010)، السياسات الحكومية وتنمية قطاع التعليم العالي في الأردن، **المؤتمر العربي الثالث**، 3، شرم الشيخ،471: 510.

المقدادي، خالد غسان يوسف (2013). **ثورة المواقع الاجتماعية**. عمان: دار النفائس للنشر.

ملحم، سامي محمد (2006). **سيكولوجية التعليم والتعلم، الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الموسوي، موسى جواد وإبراهيم، انتصار والساموك، صفد (2011). **الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة**. بغداد: مكتبة الإعلام والمجتمع.

نبهان، يحيى محمد (2008). **الأسئلة السابرة والتغذية الراجعة**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الهزاني، نوره سعود (2013)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية،** (33)، 129-164.

الهواري، ليمياء صالح (2015)، مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب والفيسبوك وعلاقته لكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية، **التربية(جامعة الأزهر)،** 1(164)، 207-230.

اليحيا، ناديا (2015)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، **مجلة دراسات المعلومات،** (15)، 93-122.

## ثانياً: المراجع الأجنبية


Aaen, J., & Dalsgaard, C. (2016), Student Facebook groups as a third space: between social life and schoolwork**. Learning, Media and Technology**, 41(1), 160-186.

Bouhnik, E., & Deshen, C. (2014), WhatsApp Goes to School: Mobile instant messaging between teachers and students. **Journal of Information Technology Education,** (13), 217-231.

Boyd, D. (2007), Why Youth (Heart) Social Network Sites: The Role of Networked Publics in Teenage Social Life. In: Buckingham, David (ED), **MacArthur Foundation Series on Digital Learning - Youth, Identity and Digital**, (1), 119-142.

Boyd, E. (2010). Social Network Sites; Definition, History and Scholarship**, Journal of computer Mediated Communication**, 13(1).

Erdogan, Y. (2008). Anevaluation of web based instruction view of the tutors and students perspectives, **Turkish Online Journal of Distance Education**, 9(2),86-96.

Grabner, B. (2010), Web 2.0 Social Networks: The Role of Trust, **Journal of Business Ethics**, (90), 505-525.

Harrison, (2009). Identity in Online Communities; Social Networking Sites and Language Learning**, International Journal of Emerging Technologies and Society,** (7), 206-223.

Hermida, (2010)**.** Twittering the News: The Emergence of Ambient Journalism. **Journalism Practice**, 4 (3),122-146.

Metin, Y., & Cetin, Y. (2014), The Use of Social Network Sites By Prospective Physical Education and Sports Teachers (Gazi University Sample). **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 13(1), 223-231.

Mthembu, G., Beets, C., Davids, M., Pekeur, M., & Rabinowitz, Z. (2014), Influences of social network sites on the occupational performance of adolescents in a secondary school in cape town, south Africa: A phenomenological study. **Australian Occupational Therapy Journal**, (61), 132–139.

Muhingi, W., Mutavi,T., Kokonya, D., Simiyu, V., Musungu, B., Obondo, A., Kuria, M. (2015), Social Networks and Students' Performance in Secondary Schools: Lessons from an Open Learning Centre, Kenya**. Journal of Education and Practice**, 6(21),171-178**.**

Shen, K., & Khalifa, M., (2010). Facebook Usage Among Arabic College Students, **International Journal of e-Business Management**, 4(1), 53-65.

Sopu, T., & Chisaki, Y., & Usagawa, T., (2016). Use of Facebook by Secondary School Students at Nuku'alofa as an Indicator of E-Readiness for E-learning in the Kingdom of Tonga. **International Review of Research in Open and Distributed Learning**, 17(4), 203-224.

Yen, Y., & Hou, H., & Chang, K. (2015), Applying Role-Playing Strategy to Enhance Learners' Writing and Speaking Skills in EFL Courses Using Facebook and Skype as Learning Tools; a case study in Taiwan**. Computer Assisted Language Learning** , 28(5), 383-406.

# الملحـــقات

# ملحق (1)

## أداة الدراسة بصورتها الأولية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ


**الجامعة الأردنية**

**كلية العلوم التربوية**

**قسم الإدارة التربوية والأصول**


**الأستاذ الدكتور/ الدكتور.................................................. المحترم**

**السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته**

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان**"تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية"**وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبيان.

ونظراً للخبرة الأكاديمية والبحثية التي تتمتعون بها في هذا المجال فأتمنى قراءة فقرات الاستبيان ووضع التعديلات المناسبة لها من حيث:

- انتماء الفقرات للمجالات ولعنوان الدراسة ككل.
- مراجعة الصياغة اللغوية للفقرات.
- إضافة أو حذف ما ترونه مناسب للفقرات.

**شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم**

الطالبة: منيرة عبد الكريم الشديفات

**القسم الأول : الاستبانة**

**مقياس لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية**

| الرقم | الفقرة | سلامة الصياغة اللغوية | | انتماء الفقرة للمجال | | وضوح الفقرة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سليمة | غير سليمة | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة |
| **المجال الأول: واقعية استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي** | | | | | | | |
| 1. | ينشئ عضو هيئة التدريس مجموعات تضم طلبة المادة العلمية الواحدة(المساق الدراسي). | | | | | | |
| 2. | يقوم عضو هيئة التدريس باشراك الطلبة في صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي . | | | | | | |
| 3. | يعمل عضو هيئة التدريس على تحفيزنا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. | | | | | | |
| 4. | يزودنا عضو هيئة التدريس بآخر المستجدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 5. | يمتلك عضو هيئة التدريس المعرفة الكاملة التي تمكنه من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 6. | يقوم عضو هيئة التدريس بالإعلان عن أهم الأحداث العلمية والمؤتمرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الطلبة. | | | | | | |
| 7. | يشارك عضو هيئة التدريس للحوار بشكل جماعي أو فردي مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 8. | يعد عضو هيئة التدريس مشاركاً فعالاً في شبكة التواصل الاجتماعي . | | | | | | |
| 9. | يعرض عضو هيئة التدريس الاسم التعريفي الخاص به على شبكة الفيسبوك وتويتر وغيرها. | | | | | | |
| 10. | يعرض عضو هيئة التدريس المحاضرة والمادة العلمية المعروضة عبر وسائل التواصل الاجتماعي | | | | | | |
| **المجال الثاني: المعرفي** | | | | | | | |
| 11. | استخدام مختلف أساليب التعليم في مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 12. | يساهم عضو هيئة التدريس في وجهات النظر المختلفة للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 13. | تتوافر مع عضو هيئة التدريس البرمجيات الجاهزة للمادة العلمية ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 14. | يُحضر عضو هيئة التدريس للمحاضرة معنا بطريقة مشوقة عبر المجموعات التواصلية. | | | | | | |

| الرقم | الفقـرة | سلامة الصياغة اللغوية | | انتماء الفقرة للمجال | | وضوح الفقرة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سليمة | غير سليمة | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة |
| 15. | امكانية الطلبة التواصل مع عضو هيئة التدريس في أي وقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 16. | يشارك عضو هيئة التدريس ما تم التوصل إليه في مجالات المعرفة الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 17. | يعقد عضو هيئة التدريس اجتماعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة المسائل والقضايا العلمية المشتركة. | | | | | | |
| 18. | يوفر عضو هيئة التدريس المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 19. | يعمل عضو هيئة التدريس على إثراء المقررات الدراسية ببرامج وعروض تقديمية لتعزيزها عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | | | | | | |
| 20. | يعرض عضو هيئة التدريس للتجارب العلمية والأبحاث واستطلاع الآراء والاستفسارات بشأنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 21. | يتابع عضو هيئة التدريس معنا المستجدات في التخصص الدراسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 22. | يرسل ويستقبل عضو هيئة التدريس مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والملفات التعليمية من وإلى الطلبة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي. | | | | | | |
| 23. | يجعل عضو هيئة التدريس من مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً رئيساً للمعرفة. | | | | | | |
| **المجال الثالث : المهاري** | | | | | | | |
| 24. | يقوم عضو هيئة التدريس على تعزيز التعلم الذاتي والمستمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 25. | ينمي عضو هيئة التدريس العلاقات الاجتماعية بينه وبيننا عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 26. | يعزز عضو هيئة التدريس مهارات التعلم المستمر بدون حدود أو قيود عبر وسائل التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 27. | تساهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالبدائل والحلول لحل مشكلة ما مع عضو هيئة التدريس او الطلبة. | | | | | | |
| 28. | يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية أساليب التفكير العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |

| الرقم | الفقـرة | سلامة الصياغة اللغوية | | انتماء الفقرة للمجال | | وضوح الفقرة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سليمة | غير سليمة | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة |
| .29 | يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية مهارة التواصل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين. | | | | | | |
| .30 | تحكّم عضو هيئة التدريس في إعطاء فرصة التحدث الى طالب معين في أي وقت أثناء المحادثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| .31 | يقوم عضو هيئة التدريس بتدريبك على المهارات الحياتية اللازمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي . | | | | | | |
| .32 | يراعي عضو هيئة التدريس لأنماط التعليم المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| .33 | يحاول عضو هيئة التدريس على التطوير وتدريبك على التفكير الناقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| .34 | ينمي عضو هيئة التدريس الدافعية وروح المنافسة بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| .35 | يدمج عضو هيئة التدريس الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| .36 | يعمل عضو هيئة التدريس على تعزيز مهارات الحوار والنقاش بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| **المجال الرابع: التقويمي** | | | | | | | |
| .37 | يساهم عضو هيئة التدريس بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| .38 | يسمح عضو هيئة التدريس بإرسال واستلام الواجبات واعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| .39 | يستخدم عضو هيئة التدريس لأساليب تقويم حديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| .40 | يمتلك عضو هيئة التدريس المعرفة الكاملة بتصميم وتطوير اختبارات الكترونية. | | | | | | |
| .41 | يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في المجموعة الواحدة. | | | | | | |
| .42 | يرسل عضو هيئة التدريس نتائج الاختبارات التحصيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |

| الرقم | الفقـرة | سلامة الصياغة اللغوية | | انتماء الفقرة للمجال | | وضوح الفقرة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سليمة | غير سليمة | منتمية | غير منتمية | واضحة | غير واضحة |
| 43. | يستخدم عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي في النقد البناء للمادة العلمية في نهاية الفصل الدراسي. | | | | | | |
| 44. | يطرح عضو هيئة التدريس الاسئلة الإثرائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 45. | يُقوم عضو هيئة التدريس أعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| 46. | يجري عضو هيئة التدريس الاختبارات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |

**القسم الثاني:**

**المقابلة**

1- ما معوقات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ؟

رأي المحكم بصياغة السؤال ومدى صحته:

..........................................................................................................................

..........................................................................................................................

# ملحق (2)

## قائمة أعضاء لجنة المحكمين لأداة الدراسة

| الرقم | الاسم | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 1 | الأستاذ الدكتور هاني الطويل | الإدارة التربوية | الجامعة الأردنية |
| 2 | الأستاذ الدكتور انمار الكيلاني | الإدارة التربوية | الجامعة الأردنية |
| 3 | الأستاذ الدكتور صالح الشرفات | أصول التربية | جامعة آل البيت |
| 4 | الأستاذ الدكتور محمد الحراحشة | الإدارة التربوية | جامعة آل البيت |
| 5 | الأستاذ الدكتور سلامة طناش | الإدارة التربوية | الجامعة الأردنية |
| 6 | الأستاذ الدكتور تيسير الخوالدة | أصول التربية | جامعة آل البيت |
| 7 | الأستاذ الدكتور يزيد الشورطي | أصول التربية | الجامعة الهاشمية |
| 8 | الدكتور سليمان الأحمد | أصول التربية | جامعة الزيتونة |
| 9 | الدكتور ملوح سليحات | أصول التربية | جامعة البلقاء |
| 10 | الدكتور عبد السلام العوامرة | أصول التربية | الجامعة الأردنية |

# ملحق (3)

## أداة الدراسة بصورتها النهائية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

**عزيزي الطالب**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان" **تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية"**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية من الجامعة الأردنية، ونظراً لطبيعة الدراسة، فقد تطلب تحقيق أهدافها تطوير استبانة كأداة للدراسة.

يرجى التفضل بوضع علامة ( / )في المكان الذي ترونه مناسباً علماً بان إجاباتكم ستبقى سرية وهي لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص الشكر والتقدير

**الباحثة : منيرة عبدالكريم الشديفات**

**القسم الأول: مقياس لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية**

| الرقم | الفقرة | دائماً | معظم الأحيان | أحياناً | قليلاً | نادراً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول : المعرفي** | | | | | | |
| 1 | يقوم عضو هيئة التدريس باستخدام مختلف أساليب التعليم في مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 2 | يسهم عضو هيئة التدريس في وجهات نظر الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 3 | تتوافر لدى عضو هيئة التدريس البرمجيات الجاهزة للمادة العلمية لمشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 4 | يُحضر عضو هيئة التدريس للمحاضرة مع الطلبة بطريقة مشوقة عبر المجموعات التواصلية. | | | | | |
| 5 | يتيح عضو هيئة التدريس للطلبة التواصل في أي وقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 6 | يشارك عضو هيئة التدريس ما تم التوصل إليه في مجالات المعرفة الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 7 | يعقد عضو هيئة التدريس اجتماعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا العلمية المشتركة. | | | | | |
| 8 | يوفر عضو هيئة التدريس المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 9 | يعمل عضو هيئة التدريس على إثراء المقررات الدراسية ببرامج تقديمية لتعزيزها عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | | | | | |
| 10 | يعرض عضو هيئة التدريس (التجارب العلمية والأبحاث واستطلاع الآراء والاستفسارات بشأنها) عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 11 | يتابع عضو هيئة التدريس مع الطلبة المستجدات في التخصص الدراسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 12 | يتواصل عضو هيئة التدريس مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والملفات التعليمية). | | | | | |

| الرقم | الفقرة | دائماً | معظم الأحيان | أحياناً | قليلاً | نادراً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 13 | يجعل عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي احدى مصادر المعرفة الرئيسة. | | | | | |
| **المجال الثاني : المهاري** | | | | | | |
| 14 | يقوم عضو هيئة التدريس على تعزيز التعلم (الذاتي والمستمر )عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 15 | ينمي عضو هيئة التدريس العلاقات الاجتماعية مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 16 | يساهم الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي باقتراح أبدال الحلول لحل مشكلة ما مع عضو هيئة التدريس. | | | | | |
| 17 | يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية أساليب التفكير العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 18 | يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية مهارة تواصل الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية. | | | | | |
| 19 | تحكم عضو هيئة التدريس في إعطاء فرصة التحدث الى طالب معين في أي وقت أثناء المحادثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 20 | يقوم عضو هيئة التدريس بتدريب الطلبة على المهارات الحياتية اللازمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي . | | | | | |
| 21 | يراعي عضو هيئة التدريس لأنماط التعليم المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 22 | يحاول عضو هيئة التدريس على التطوير وتدريب الطلبة على التفكير الناقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 23 | ينمي عضو هيئة التدريس الدافعية وروح المنافسة بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 24 | يدمج عضو هيئة التدريس الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 25 | يعمل عضو هيئة التدريس على تعزيز مهارات الحوار والنقاش بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | دائماً | معظم الأحيان | أحياناً | قليلاً | نادراً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المجال الثالث : التقويمي** | | | | | |
| 26 | يسهم عضو هيئة التدريس بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 27 | يسمح عضو هيئة التدريس بإرسال واستلام الواجبات وأعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 28 | يستخدم عضو هيئة التدريس لأساليب التقويم الحديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 29 | يمتلك عضو هيئة التدريس المعرفة اللازمة بتصميم وتطوير اختبارات الكترونية. | | | | | |
| 30 | يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في المجموعة الواحدة. | | | | | |
| 31 | يرسل عضو هيئة التدريس نتائج الاختبارات التحصيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 32 | يستخدم عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي في النقد البناء للمادة العلمية في نهاية الفصل الدراسي. | | | | | |
| 33 | يطرح عضو هيئة التدريس الاسئلة الإثرائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 34 | يُقوم عضو هيئة التدريس أعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 35 | يجري عضو هيئة التدريس الاختبارات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |

**المقابلة**

سؤال المقابلة مع أعضاء الهيئة التدريسية:

ما معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية؟

# ملحق (4)

## طلب تحكيم التصور التربوي المقترح

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية
قسم الإدارة التربوية والأصول

الأستاذ الدكتور الفاضل............................................حفظه الله.

الموضوع: طلب تحكيم التصور التربوي المقترح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **(تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية)**. وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية من الجامعة الأردنية. ولأغراض تلك الدراسة فإن الباحثة تضع بين أيديكم طلب تحكيم التصور التربوي المقترح.

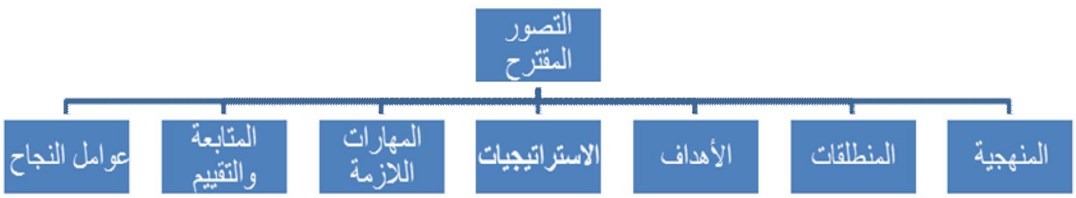
ونظرا لما تتمتعون به من سعة الإطلاع، وعمق الدراية والخبرة العلمية والعملية في المجال التربوية، تأمل الباحثة التكرم بتحكيم التصور المقترح، وتقديم أي ملاحظات ترون أنها تساهم في تطوير وتحسين هذا العمل العلمي، من حيث درجة ملاءمته، وواقعيته، بالإضافة إلى درجة وضوحه وشموليته.

**مع خالص الشكر والتقدير**

**الباحثة**

**منيرة عبدالكريم الشديفات**

- اسم التصور المقترح.
- منهجية التصور المقترح
- منطلقات التصور المقترح.
- أهداف التصور المقترح.
- الاستراتيجيات التربوية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.
- المهارات اللازمة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.
- المتابعة والتقييم.
- عوامل نجاح التصور المقترح.




**أولاً : اسم التصور :** تصور تربوي مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية.

**ثانياً : منهجية التصور:** لقد تم اتباع الخطوات الآتية لبناء التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية.

**المرحلة الأولى:** تمثلت في الأدب النظري حول موضوع الدراسة، والتي شملت الخلفية النظرية والمعرفية التي تم الاعتماد عليها في بناء إطار معرفي مفاهيمي يساعد في فهم وتحليل موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعلمية التعليمية.

**المرحلة الثانية:** تم البحث والإطلاع على بعض الدراسات التي لها علاقة في موضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء التصور المقترح.

**المرحلة الثالثة:** تطوير استبانة للدراسة لمعرفة واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية ، وتوزيعها على عينة الدراسة .

**المرحلة الرابعة:** تحليل نتائج الدراسة، والعمل على بناء التصور بصورته الأولية، بعد تحديد جميع الأمور المتعلقة بهذا المجال.

**المرحلة الخامسة:** تحكيم التصور المقترح من خلال عرضه على الخبراء التربويين.

**المرحلة السادسة:** اعتماد التصور بصورته الأخيرة، والتأكد من احتمالية تطبيقه في الجامعات، والاستفادة منه في ضوء استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بالاتجاه الايجابي.

**ثالثاً: منطلقات التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية**

- المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية والتي تهدف لاستثمار مواقع التواصل الاجتماعي مما يعود بالفائدة على المجتمع.
- الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي جعل من القائمين على المؤسسات التربوية الاهتمام بها.
- تحليل الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.
- المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الرسمية والوقوف على درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ومعيقاتها في العملية التعلمية التعليمية.
- الإطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي وما تثريه على العملية التعلمية التعليمية بوصفها أداة تعليمية فعالة.
- نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من وجود معيقات تقلل من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية الأمر الذي يستوجب تذليلها وزيادة فعاليتها لأنها إحدى موارد المعرفة التي تساند الطلبة.

**رابعا: أهداف التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية**

- توفير جو تعليمي غير تقليدي قادراً على ايصال المعرفة بكامل تفاصيلها مما ينمي الفكر التعليمي والإبداعي والتشويق لدى الطلبة.
- زيادة الوعي المجتمعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- زيادة معدلات الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية في جميع المجالات.
- تعزيز مهارات الحوار والنقاش والتواصل عند الطلبة.
- ضرورة مشاركة الطلبة في صناعة القرارات وطرح الآراء وحل المشكلات.
- الاستمرارية في مواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تطوير العملية التعليمية وعدم الاقتصار على الطرق التعليمية التقليدية.

- ضرورة مشاركة الطلبة الجامعيين بالعملية التعلمية التعليمية وتأهليهم.

- تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس.

- حث الطلبة الجامعيين على الإسهام في تعزيز القيم الأخلاقية وتحمل المسؤولية في المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- توجيه طاقات الطلبة الجامعيين إلى المساهمة في التنمية الثقافية المجتمعية التي تواكب تطورات العصر التكنولوجية.

- مشاركة الطلبة الجامعيين في البرامج التعليمية الهادفة التي تسهم في التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.

- العمل على توجيه الجامعات إلى استخدام التعليم الإلكتروني.

- زيادة معدلات الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في عمليات التقويم في المساقات الجامعية.

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس الجامعي ما تم التوصل إلية في مجالات المعرفة الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- متابعة أعضاء هيئة التدريس الجامعي للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي توفيراً للوقت والجهد.

- تنمية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

- العمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمامات الطلبة الجامعيين وعلى تبادل الآراء والخبرات عن طريق مواقع التواصل تمكن عضو هيئة التدريس والطلبة من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى.

**خامسا: الإستراتيجيات التربوية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية**

1- استراتيجية العصف الذهني:

ترتكز هذه الاستراتيجية على إثارة الذهن والتفكير عند الطلبة وذلك بطرح سؤال رئيسي على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بعد ذلك يبدأ الطلبة بعرض أفكارهم ومن ثم تلخيص الأفكار والحلول التي تم التوصل إليها وعرض النتائج.

2- استراتيجية الاكتشاف:

وتستخدم هذه الاستراتيجية في المواقف التعليمية التي تتطلب من الطلبة التدرج في فهم المشكلة وحلها وذلك بالاكتشاف الاستقرائي بدراسة الجزيئات وإدراك العلاقات للوصول إلى الكليات أو الاكتشاف الاستنباطي وهو يبدأ من الكليات ليفسر الجزئيات.

3- استراتيجية المحاكاة:

تهدف هذه الاستراتيجية إلى البحث في صعوبة تجسيد موقف تعليمي معين نظراً لتكلفته أو خطورته، مما يساعد عضو هيئة التدريس على تمثيل الموقف والتعمق فيه بناءً على النتائج الواقعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4- استراتيجية المجموعات التعاونية :

ترتكز هذه الاستراتيجية على عمل مجموعة للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويقوم كل متعلم فيها بالتخطيط لحل المشكلة والحوار والنقاش وعرض الأفكار المشتركة المستخلصة بين الطلبة، ونقد الحلول المقترحة وإعادة تقويمها ومن ثم تحديد النتائج لحل المشكلة من قبل الأستاذ الجامعي.

5- استراتيجية العروض الإلكترونية :

ترتكز على استخدام الوسائط البصرية والسمعية التي تعرض بعض المهارات المرتبطة بالجانب المعرفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركتها مع الطلبة.

**سادسا: المهارات اللازمة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الرسمية**

تتمثل المهارات اللازمة التي يمكن التركيز عليها لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في عدة مهارات: تتمثل لعضو هيئة التدريس ولطلبة الجامعات في مهارة

الاتصال والتواصل مع الآخرين، ومهارة حل المشكلات ومهارة تكوين العلاقات الاجتماعية، ومهارة إدارة الحوار والنقاش ولغة الحوار العلمية بعيداً عن الشخصانية، ومهارة التشويق وإثارة الدافعية من الأستاذ الجامعي للطلبة، وذلك من خلال تهيئة الطلبة للمادة العلمية التي ستعرض ، ومهارة الاستماع الجيد، ومهارة التعاون والعمل الفريقي، ومهارة دمج الطلبة الخجولين بالحوارات والمشاركات وذلك بذكرهم وتكليفيهم ببعض الأنشطة وتعزيزهم.

إن امتلاك الأستاذ الجامعي للروح الإيجابية والدعابة وإيجاد جو من المرح يترك انطباعاً جيداً عند الطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارة القيادة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعيداً عن فرض الرأي والاستبداد ينمي لدى الطلبة روح احترام الرأي والرأي الآخر وأبجديات النقد البناء.

والأهم من ذلك أن يكون الأستاذ الجامعي والطلبة ملمين بالمعرفة اللازمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة المستجدات التكنولوجية.

**سابعاً: المتابعة والتنفيذ**

الهدف الأساسي منها تحقيق التنفيذ المنظم للتصور والتأكد من النتائج والمؤشرات وانعكاسها على العملية التعلمية التعليمية وذلك بهدف التحسين المستمر والتطوير ومواكبة الانفجار المعرفي والتكنولوجي بالاتجاه الإيجابي للعملية التعلمية التعليمية والمجتمع والطلبة.

**ثامناً: عوامل نجاح التصور**

- قناعة عضو هيئة التدريس بأهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.

- المعرفة اللازمة لدى عضو هيئة التدريس باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- السعي إلى تنظيم دورات تدريبية للمهارات اللازمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في العملية التعلمية التعليمية مما يحقق الأهداف التربوية للتصور المقترح.

- تنظيم حلقات نقاشية والاستعانة بالخبراء والمختصين و الأكاديميين التربويين لتذليل معوقات استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.

- الاهتمام بالتنمية المهنية للأستاذ الجامعي.

- توفير البرمجيات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيزها في العملية التعليمية.

- تحفيز وتعزيز أعضاء هيئة التدريس الموظفين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.

- اعتماد النتائج للاختبارات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- تحديد جزء من العلامة النهائية في المساق الجامعي على المشاركات الطلابية المثرية في مواقع التواصل الاجتماعي.

- عرض مشاركات أعضاء هيئة التدريس الفعالة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة.

# ملحق (5)

## قائمة بأسماء محكمي التصور التربوي المقترح

| الرقم | الاسم | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 1 | الأستاذ الدكتور هاني الطويل | الإدارة التربوية | الجامعة الأردنية |
| 2 | الأستاذ الدكتور انمار الكيلاني | الإدارة التربوية | الجامعة الأردنية |
| 3 | الأستاذ الدكتور صالح الشرفات | أصول التربية | جامعة آل البيت |
| 4 | الأستاذ الدكتور محمد الحراحشة | الإدارة التربوية | جامعة آل البيت |
| 5 | الأستاذ الدكتور سلامة طناش | الإدارة التربوية | الجامعة الأردنية |
| 6 | الأستاذ الدكتور تيسير الخوالدة | أصول التربية | جامعة آل البيت |
| 7 | الأستاذ الدكتور يزيد الشورطي | أصول التربية | الجامعة الهاشمية |
| 8 | الدكتور سليمان الأحمد | أصول التربية | جامعة الزيتونة |
| 9 | الدكتور ملوح سليحات | أصول التربية | جامعة البلقاء |
| 10 | الدكتور عبد السلام العوامرة | أصول التربية | الجامعة الأردنية |

# A PROPOSED EDUCATIONAL PERCPECTIVE TO UITLISE SOCIAL NETWORKS SITES IN THE EDUCATIONAL PROCESS AT PUBLIC JORDANIAN UNIVERSITIES

**By**

**Muneera Abd Al Kareem ALShdefait**

**Supervisor**

**Dr. Mohammad Saleem Al-Zboon , Prof.**

## ABSTRACT

The aim of the study was to propose an educational perspective for the utilization of social networking sites in the educational and learning process in the public Jordanian universities. To achieve the objective of the study, a questionnaire was developed consisting of (35) paragraphs distributed three areas (cognitive, skills and evaluative) to measure the degree of utilizing the social networks sites in the educational and learning process in the public Jordanian universities. The study population consisted of all students in the public Jordanian universities. The study was applied to the sample of students at Yarmouk University, University of Jordan, and Mu'tah University, which numbered (101017) male and female students. A simple random sample of (382) male and female students was selected and verified its validity and stability. In addition to a pilot interview consisted of (30) faculty members was selected in a simple random way to measure the obstacles to the use of social networks sites in the educational learning process from the point of view of the faculty members. The study followed the mixed.

The results of the study showed that the degree of utilizing the social networks sites in the educational and learning process in the public Jordanian universities from the point of view of their students was low with the mean (2.19). The results showed the existence of obstacles, the most

important was the weakness of the faculty members' experience in dealing with social networks sites, which are considered as waste of time and a violation of privacy. And proposing an educational perspective to utilize the social networks sits in the teaching and learning process in the Jordanian public university.

In light of the results of the study, the researcher suggested a number of recommendations, the most important are: Adopting the proposed educational perspective in the public universities as a reference for the faculty members ot the university. Universities should hold more specialized courses and workshops in the field of utilizing of social networks sites in the educational learning process the teaching faculty members.